





بناء يتجدد .. في مهد الحضارات

في مصر، مهد الحضارات، وجد الخط العربي أرضًا خصبة لنموه وازدهاره، فأصبح جزءًا لا يتجزأ من هويتنا. فمنذ عصور الفراعنة، ونحن نكتب وننقش، نسجل تاريخنا وحضارتنا بحروفٍ وكلماتٍ، نمزج المعارف بالفنون ونبني الصروح الشاهقة. ومع ظهور الإسلام، ازدهر الخط العربي، وأصبح لغةً للتعبير عن الإيمان والحب والمعرفة، وفتحت أرض الكنانة أبوابها لمبدعي الخط العربي، فحُفُوا بصماتٍ خالدة في مساجدنا وعمائرنا الإسلامية.

واليوم، يعود ملتقى الخط العربي ليحتفي بفين هو عنوان الهوية، ومرآة للتاريخ، فن ارتبط بالحضارة الإسلامية ارتباطًا وثيقًا، فكان شاهدًا على عظمة الأمم، وحافظًا لتراثها، وتجسيدًا لجمال الحرف ومعانيه السامية. إننا إذ نحتفي بهذا الفن العظيم، فإننا نحتفي بتاريخنا وحضارتنا، ونؤكد على أهمية الحفاظ على هذا الإرث الثمين وتطويره للأجيال القادمة.

إننا في هذا الملتقى، الذي يحمل في نسخته التاسعة شعار «بناء يتجدد»، نؤكد على أن الخط العربي ليس مجرد فن تقليدي، بل هو فن حي يتجدد ويتطور مع كل جيل. فهو كالنهل من ينبوع لا ينضب، يلهم الفنانين والمبدعين على مر العصور. وفي عالمنا المعاصر، الذي يتسم بالسرعة والتطور التكنولوجي، لا يزال الخط العربي يحتفظ بجاذبيته وسحره. فهو ملاذ للروح، ووسيلة للتعبير عن الذات، وبوابة للجمال والإبداع. إن الخط العربي ليس حكرًا على الماضي، بل هو حاضر في حياتنا اليومية، نراه يتجلى في مختلف المجالات، من التصميم الجرافيكي إلى العمارة، ومن الأدب إلى الفن التشكيلي.

ندعو الفنانين والخطاطين والباحثين ومحيي الخط العربي إلى المشاركة الفعالة في فعاليات هذا الملتقى، والمساهمة في إثراء هذا التراث الحضاري العريق. لنعمل سويًا على تطوير هذا الفن، وننقله إلى الأجيال القادمة ليكون شاهدًا على إبداعنا وحضارتنا.

أ.د. أحمد فؤاد هنو

وزير الثقافة



ملتقى يعزز الهوية

حظي كان سعيداً .. أن أبدأ مهمتي في صندوق التنمية الثقافية بإستكمال الدورة التاسعة من هذا النشاط المميز (ملتقى القاهرة الدولي لفن الخط العربي)، والذي كنت أتابعه منذ فترة، ويستوقفني لعدة أسباب: أهمها أنه ملف كان يشغلني كثيراً، ويتلخص في هل الخط وسيلة الإنسان للتواصل فقط، أم من الممكن أن يتخطى ذلك ويصل إلى مرحلة التعبير..؟

إذا كانت الكتابة وسيلة للتواصل في كل اللغات، فبتأملنا للخط العربي نجد أنه يتخطى أبعاد التواصل لينتقل إلى مرحلة التعبير، فالخط العربي بأنواعه هو منتج ثقافي وعمل فني، مُعبر عن هوية من أبداع في استخدامه.

من وجهة نظري، تكمن هنا أهمية الملتقى، والذي يُلقي الضوء على الخط العربي كفن، سواء في صورته المجردة أو بتكامله مع باقي الفنون، حتى يصل استخدامه ضمن مكونات العمارة مُنتجاً تجربة فراغية متميزة.

ملتقى هام، يُعزز الهوية ..

المعماري . حمدي السطوحى

مساعد وزير الثقافة

المشرف على صندوق التنمية الثقافية



سحر الحرف العربي

من الفعاليات التي رسخت وجودها على أجدنة النشاط في قطاع الفنون التشكيلية، هو ملتقى فنون الخط العربي الدولي، حدث يبدأ بتجسيده روح التعاون والتكامل بين قطاعات الوزارة المختلفة متمثلة في قطاع صندوق التنمية الثقافية وقطاع الفنون التشكيلية والإدارة المركزية للعلاقات الثقافية الدولية، وتمتد تلك الروح البناءة الإيجابية لتشمل الجمعية المصرية للخط العربي، وغير ذلك من جمعيات وقامات فنية وثقافية ليلعب الجميع دوراً رئيسياً في نجاح هذا الملتقى واستمراريته.

كما أن لهذا الحدث رونقه الخاص ووقعه المحبب إلى روح ووجدان المتلقي حيث الألفة والتماهي بينهما فالخط العربي أحد مفردات الهوية الأصيلة، وهو ما سيجعل صداه مختلف وتهتم به كافة مجالات الإعلام المرئي والمقروء .. فتحية لكتيبة العمل خلف هذا الحدث الهام ليستمر بخطى واثقة مع سحر الحرف العربي التي أدهشت جميع المبدعين.

أ. د. وليد قانوش

رئيس قطاع الفنون التشكيلية

الرئيس السابق لصندوق التنمية الثقافية

خطوات على الطريق

منذ أن سجلت مصر فنون الخط العربي علي قائمة التراث العالمي الثقافي غير المادي باليونسكو، أعلنت وزارة الثقافة ممثلة في قطاع صندوق التنمية الثقافية في ٢٨ نوفمبر ٢٠٢٢ عن تدشين مدرسة خضير البورسعيدي لفنون الخط العربي بمركز ابداع بيت السحيمي، وذلك ضمن خطة صون وحماية فنون الخط العربي، بهدف خلق أجيال جديدة



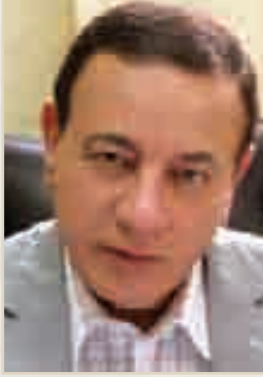
من فناني هذا المجال، وتعزيز أساليبه في مواجهة البدائل الإلكترونية، وتشجيع الأجيال الجديدة على تعلم قواعد الكتابة العربية الصحيحة.

وتقدم للمدرسة ٦٥٠ دارس، وبعد الاختبارت، تم قبول ٣٤ دارسا ودارسة، وبدأت الدراسة مجانية لمدة عامين، حيث يتم خلالها تدريس أنواع الخطوط المختلفة مثل، الديواني، الحر، الإعلان، وتركيبات الخط الثلث، الاجازة، الزخرفة، الفارسي، الرقعة، الكوفي، وغيرها من الخطوط، على يد نخبة من فناني الخط العربي .

نجح قطاع صندوق التنمية الثقافية وبالتعاون مع مكاتب مصر العامة في الإعداد لتدشين فروع لمدرسة خضير البورسعيدي في عدد من المحافظات، بدأت بمكتبة مصر العامة ببورسعيد، مكتبة مصر العامة بالمنيا، وبفضل الله وتضافر الجهود أصبح الآن لدينا ٦ مدارس، على مستوى الجمهورية، في الغردقة، وبنها وأسوان، وبلغ عدد الدارسين بهذه المدارس ٢٦٠ من الدارسين والدارسات، وعلى قائمة الانتظار أعداد كثيرة، ومازالت دوائر الاهتمام بدراسة فنون الخط العربي تتسع، إنها خطوة على الطريق.

أ. خضير البورسعيدي

نقيب الخطاطين



تجليات الخط العربي

بظهور الإسلام ربحت الحضارة الإنسانية وحدة معمارية فريدة وهى المسجد.. ومنذ أن عرف المبدعون العرب الأوائل فن العمارة الإسلامية وهم يطورون كل يوم فى الأنماط والأشكال المعمارية العربية والإسلامية.. وعندما فكر الفنان والمعماري العربي فى تزيين دور العبادة أسوة بدور العبادة المناظرة لها فى الديانات التى سبقت الإسلام.. سواء كانت ديانات سماوية.. أو غيرها من المعتقدات الأخرى فلم يجد أمامه سوى الخط العربى ليزين به مسجده.. ومن خلال فكرة تزيين المسجد

بدأت تظهر تجليات الحرف العربى واستلهاماته.. فظهرت الشرائط الخطية عبر شرفات المآذن وجدران المساجد.. والمحراب والمنبر.. وعندما التحقت الحضارة الإسلامية بالحضارات القديمة المتاخمة للجزيرة العربية.. كالحضارة الفارسية شرقاً.. وحضارة بلاد الرافدين.. والحضارة اليونانية والرومانية بالشام.. والحضارة المصرية القديمة فى مصر.. من خلال انتشار الإسلام شرقاً وغرباً.. عبر الفتوحات الإسلامية.. تأثرت عمارة المسجد بالمنجز المعماري لتلك الحضارات القديمة الراسخة عبر المعابد والصوامع والكنائس.. واضفت كل حضارة من هذه الحضارات رونقاً جديداً للعمارة العربية والإسلامية.. ومنحتها عقبا معماريا أصيلاً.. فظهرت المآذنة متعددة الشرفات والطوابق كمحاكاة بديلة لأبراج الكنائس.. ثم ظهرت القباب.. وتوالى التجليات فظهرت العقود والأقواس والمقرنصات.. بأنواعها المتعددة.. وبدأت الزخارف الإسلامية النباتية والحيوانية الجصية البارزة والملونة.. والحشوات الخشبية فى أسقف المساجد والمنابر وتيجان الأعمدة.

وامتد هذا الطراز المعماري الذى انفرد به المسجد ليشمل كل الأبنية العربية داخل وخارج المنزل العربى.. وتحولت العمارة العربية الإسلامية إلى هوية بصرية ازدادت على مر العصور ثراءً وبهجة وعمقا.. وشملت النوافذ والأبواب والمقاعد والأثاث.. وظهرت الزخارف فى صناعة الأخشاب.. وتألفت صناعة الأريسيك والحشوات الهندسية.. وعبر كل هذه التطورات التى امتدت لعدة قرون كان الخط العربى بتنوع أنواعه.. وتعدد أشكاله وانماطه هو القاسم المشترك الأعظم على مر العصور والأزمان.. ومن هذا المنطلق جاء شعار هذه الدورة يحمل هذا المعنى «بناء يتجدد».. لعلنا بذلك نصل الماضى بالحاضر.. وتتطلع لمستقبل يستلهم من فنون الخط العربى هذه الأجواء الصوفية التى يوحى بها لنا الخط العربى.. الذى تحول إلى جزء هام من مكونات هويتنا الثقافية والبصرية العربية.. فما أوجنا اليوم ونحن تستشرف نهضة عمرانية غير مسبوقه.. عبر المدن الجديدة.. والمنتجعات السياحية الفريدة التى تشهدها مصر أن نستحضر من تراثنا المعماري المصرى والعربى الأصيل تلك العناصر الغنية التى تستلهم طاقة الحرف العربى على التكوين الجمالى عبر قدرته على التشكيل والمد والبسط والاستدارة والسموق.. و من خلال تناغم حركة الحروف العربية تتجلى العلاقات الجمالية بين الكتلة والفرغ.. والتضاغط والتخلخل.. والظل والنور.. والصعود والهبوط.. إنها هويتنا البصرية التى تفردت بها الحضارة المصرية والعربية على مر العصور.. ولعل هذه الدورة نقطة جديدة لإطلاق هذه الطاقة الخلاقة للحرف العربى .

أ. محمد بغدادى

قومسيير عام الملتقى

اللجنة العليا

مساعد وزير الثقافة و المشرف على قطاع صندوق التنمية الثقافية رئيساً
قومي سير عام الملتقى
رئيس الجمعية المصرية العامة للخط العربي
رئيس قطاع الفنون التشكيلية (بصفته)
رئيس مجلس إدارة الهيئة العامة للمركز الثقافي القومي (بصفته)
رئيس الإدارة المركزية للعلاقات الثقافية الخارجية (بصفته)
أستاذ ورئيس قسم بكلية التربية الفنية بجامعة الأزهر
مدير مركز دراسات الخطوط بمكتبة الإسكندرية
مدرس بكلية التربية الفنية جامعة الأزهر
فنان الخط العربي القدير
المستشار القانوني للصندوق (بصفته)
أمانة اللجنة

المعماري / حمدي السطوحى
أ. محمد بغدادى
أ. مسعد خضير
أ. د. وليد قانوش
د. لمياء زايد
د. رانيا عبد اللطيف
أ. د. محمد العربي
أ. د. أحمد محمد على منصور
د. خالد مجاهد
أ. عصام عبد الفتاح
المستشار/ كريم عمر
أ. عالية توفيق

اللجان الفرعية

اللجنة العلمية:

أ. د. على المليحي
د. أحمد درويش
د. فوزى إبراهيم
د. يحيى مصطفى أحمد
أ. صفاء سيد عبد المجيد

لجنة الفرز والاختيار:

د. محمد حسن إسماعيل
د. بلال مختار
أ. رضا الأنور
أ. كامل محمود
أ. مصطفى عمرى
أ. إيمان أبو المجد

لجنة التحكيم:

أ. عبد الله عثمان
أ. د. محمد عبد الباسط
د. بلال مقلد
أ. عصام ندا
أ. محمد المغربي
أ. منى صابر



المكتسب

خالد الساعي (سوريا)



- فنان تشكيلي وحروفي.
- درس الفن في جامعة دمشق والخط في اسطنبول.
- أقام أكثر من ثلاثين معرضاً فردياً، وعدد كبير من المشاركات بالمتاحف والصالات في العالم، ومنها في المتحف الوطني بدمشق، متحف الفن بون /ألمانيا، متحف جواتي روخو المكسيك، البيت العربي مدريد معهد العالم العربي باريس، كوزومز وورد بلجيكا، المجلس جاليري بدي، بينالي روما، صالة غاتينو كندا صالة بيج بوند فرجينيا /أمريكا جويت آرت جاليري ويلسلي /بوسطن كاشيا هيلدبراند لندن والكثير من المشاركات الأخرى المتنوعة .
- قام بتدريس الفن والخط في عدد من المؤسسات والجامعات مثل جامعة ميشيغان ويلسلي كوليج،جامعة ييل . المؤسسة العربية الأوربية غرناطة، ومنتدى أصيلة بالمغرب والشارقة .
- أعماله مقتناة في عدد من المتاحف والمؤسسات والبنوك والمجموعات الخاصة مثل: المتحف البريطاني لندن، متحف البرغامون برلين، متحف دنفر كولورادو ومتحف الفن ميشيغان البيت العربي مدريد، متحف بويبلا. المكسيك، مؤسسة أصيلة المغرب، قطر فاونديشن، جميل فاونديشن متحف الشارقة للخط، دويشة بنك، بنك المشرق بنك قطر الاول قاعة روز رويز لندن ودي والكثير منها ومن المجموعات الخاصة بمختلف أنحاء العالم.
- حاز على العديد من الجوائز، منها الجائزة الأولى بنك البركة باسطنبول، الجائزة الأولى في بينالي الشارقة لمرتين، الجائزة الأولى الحروفية في مهرجان الجزائر للخط الدورة الثانية، والجائزة الأولى لخط الديواني الجلي في المسابقة الدولية لفن الخط في اسطنبول Ircica.
- حصل على عدد من التكريمات الدولية، في المكسيك، متحف جواتي روخو، تكريم من جمعية الخط في المغرب وتكريم في الشارقة وغيرها.
- عمل قيّم في عدد من المهرجانات الدولية وعضو اللجنة التحضيرية للمنتقى الشارقة لفن الخط.
- عدد كبير من الجداريات في أنحاء العالم، منها في ألمانيا وفرنسا وإسبانيا وأمريكا والمغرب وقطر وغيرها.



محمود مصطفى السحلي (مصر)

- أخذ الإجازة بالطريقة التقليدية عن أستاذه الأستاذ/ مسعد خضير البورسعيدي حفظه الله .
- التحق بمدرسة الخطوط العربية بطنطا (مدرسة مصطفى سعد) عام ١٩٩٢ فكان أول سنوات دراسته على التوالي .
- حصل على المركز الأول على مستوى الجمهورية في دبلوم الخط العربي في عام ١٩٩٦ .
- حصل على المركز الأول على مستوى الجمهورية في دبلوم التخصص في الخط والتذهيب في ١٩٩٨، أيضاً أول سنوات دراسته بكلية الفنون الجميلة (قسم الديكور) التعليم المفتوح .



- شارك في العديد من المعارض منها ما أقيم في قصر ثقافة طنطا .
- شارك في المعرض الجماعي الذي أقيم بساقية الصاوي .
- شارك في فعاليات الدورة الثانية لمعرض فن الخط العربي التابع لقطاع الفنون التشكيلية بالإسكندرية في عام ٢٠٠٣ .
- شارك في ملتقى مجمع الملك فهد لأشهر خطاطي المصحف الشريف بالعالم ٢٠١١ .
- شارك في فعاليات معرض الخط العربي بدار الأوبرا المصرية في الفترة ٢٠١٢ .
- شارك في فعاليات مهرجان القاهرة الدولي الأول للخط العربي ببيت السناري .
- فاز بالمركز الثاني بمسابقة بغداد الدولية الأولى (الثلاث والنسخ) .
- فاز بالمركز الأول بمسابقة وملتقى الخط العربي المعاصر (المدينة في عيون الخطاطين) بمناسبة اختيار المدينة المنورة عاصمة الثقافة الإسلامية عن عملي (فضائل المدينة) .
- شارك في ملتقى الشارقة للخط العربي في دورته السادسة ٢٠١٤ .
- حاز على جائزة الأستاذ خضير البورسعيدي بملتقى القاهرة الدولي .
- شارك في ملتقى القاهرة الدولي كعضو لجنة تحكيم
- عضو مؤسس في الجمعية المصرية العامة للخط العربي .
- يقوم بإعداد الخطوط المستخدمة في إنتاج مصحف مصر الإلكتروني .
- يعمل حالياً أستاذاً للخط العربي والقرآن الكريم بالأزهر الشريف .



هشام المظلوم (الإمارات العربية المتحدة)

- ١٩٨١: مؤسس المرسم الحر بجامعة الإمارات بمدينة العين ٢٠٠٥ .
- عضو مؤسس جمعية الإمارات للتصوير الضوئي.
- ٢٠١٣ : عضو مؤسس جمعية الإمارات لفن الخط العربي والزخرفة الإسلامية.

المعارض الفردية :

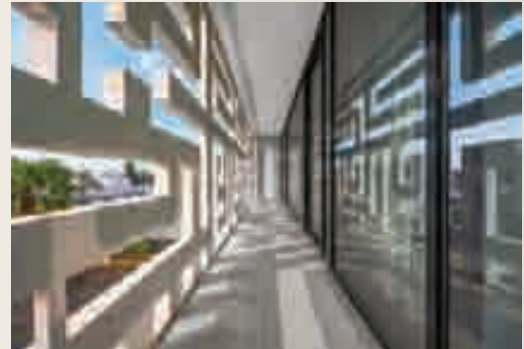
- ١٩٨٩ : معرض بصر و بصيرة، أول معرض فردي له، بمناسبة افتتاح تلفزيون الشارقة، بحضور صاحب السمو الشيخ سلطان بن محمد القاسمي (عضو المجلس الأعلى - حاكم الشارقة)، ويعتبر أول معرض تخصصي لفن الشعار على مستوى الخليج و الوطن العربي .



- ٢٠١٠: معرض الرمز، المعرض الفردي الثاني لفن تصميم الشعار الخاص بي في كلية التقنية العليا بالشارقة .
- جمعية الامارات للفنون التشكيلية.
- جماعة الفن الخاص جداً والتابعة لمدينة الشارقة للخدمات الانسانية.

ثانياً ساحة الخط العربي:

- ١٩٩٥ حتى ٢٠٠٦: مدير عام ومشرف على ساحة الفنون وساحة فن الخط العربي بالشارقة والتي تحتويا على المرافق:
أولاً ساحة الفنون:
- متحف الشارقة للفنون.
- متحف الشارقة للفن العربي المعاصر.
- متحف المقتنيات لصاحب السمو الشيخ د.سلطان بن محمد القاسمي حاكم الشارقة - رواق الشارقة للفنون (بيت عبيد الشامسي) بيوت الفنانين.
- بيت السركال.



يسرى حسن عبد الرحمن (مصر)

الخبرات والتعليم :

- الدبلومة الخاصة في تطوير المناهج وطرق تدريس الزخرفة والاعلان ٢٠١٠.
- الدبلومة المهنية في تطوير المناهج وطرق تدريس الزخرفة والاعلان ٢٠٠٨.
- بكالوريوس التعليم الفنى والتربية قسم الزخرفة والإعلان، بتقدير امتياز مع مرتبة الشرف ١٩٩٥.
- الأول في دبلوم الدراسات التكميلية قسم الزخرفة والإعلان ١٩٩١.
- الأول في الدبلوم الصناعي قسم الزخرفة والإعلان ١٩٨٩.



- عضو نقابة الفنانين التشكيليين، عضو اللجنة العليا للملتقى الدولي للخط العربي - سابقاً، عضو مجلس إدارة الجمعية المصرية العامة للخط العربي، عضو مجلس إدارة النقابة العامة للخط العربي.

المعارض :

- معرض دائم لأعماله الفنية بمكتبه الخاص، الاشراف والتنظيم للعديد من المعارض وورش العمل بالداخل والخارج، أكثر من ٧٥ معرضاً محلياً وعالمياً.

المقتنيات :

- مقتنيات بمتحف الحضارة والتاريخ، ومتحف عبد الرؤوف خليل مجده، مقتنيات لدى العديد من الشخصيات العامة - مقتنيات بوزارة الثقافة المصرية.

الجوائز والتكريمات :

- الحصول على العديد من الجوائز وشهادات التقدير من جهات مختلفة.
- كرم عام ٢٠٠٦ من مكتبة الإسكندرية كأحد رواد الخط العربي.
- كرم عام ٢٠١٨ علي هامش مهرجان الفنون الإسلامية بدولة الإمارات العربية.

كتب ومؤلفات :

- لون وارسم واتعلم - ١٠ كتب للأطفال، هيا نرسم الكرتون ونلونه - ١٠ كتب للأطفال، فن الرسم على الزجاج، فن الرسم على القماش، فن الرسم على الخشب، قصص القرآن - ١٢ كتاب للأطفال، خط النسخ للمبتدئين، أمشاق من المدرسة المصرية في الخط العربي - وزارة الثقافة، فن المانديلا- ١٠ كتب للكبار.





غیسوف الشرف



زكى على حسن (اليمن)



- مستشار فني.
- حاصل على الاجازة العالية في فن الخط العربي من مركز ارسيسكا للفنون اسطنبول.
- مستشار فني في دارة الملك عبدالعزيز - الرياض.
- خبير خط عربي لدى اليونسكو.
- باحث متخصص في تاريخ الخط العربي والكتابة العربية.
- فائز بجوائز عالمية.
- مؤلف سلسلة كتب حنايا الروح (٢٥ جزء) شرح قواعد الخط العربي.
- مؤلف سلسلة كتب تعليم الخط العربي لغير الناطقين بالعربية - مركز تنوين أسبانيا (٢٢ جزء).
- مؤلف كتاب (أطلال المعاني) توثيق مسيرة الخط في الشعر العربي تاريخياً
- مؤلف كتاب : الذوق الفني في الخط العربي - تحت الطباعة.
- كتاب (لا) بين اللغة والفن.
- مقدم سلسلة تعليم الخط العربي - مؤسسة خولة للفنون.
- إعداد المشاريع الفنية.
- كاتب محتوى فني ومتخصص في إعداد المناهج التعليمية الفنية.



محفوظ البوعيشي (ليبيا)

- عمل كخطاط منشيتات في الصحافة الليبية بداية من عام ١٩٨٦ كصحيفة الفجر الجديد، وصحيفة المنتجون، وصحيفة الدعوة الإسلامية، وصحيفة الإرادة، وعمل في مصلحة الجوازات والجنسية كخبير خطوط حتي إحالته على المعاش عام ٢٠٠٥، كما قام بتدريس الخط في دورات مسائية أنشأها بنفسه في مدرسة حي الزهور التعليمية، وأخرى في مدرسة شارع الجمهورية الثانوية بطرابلس .
- في عام ١٩٩٢ سافر لاسطنبول لدراسة فن الخط علي يد شيخ الخطاطين الأتراك حسن جلبي سلمه الله وهو من تلاميذ الخطاط التركي المشهور حامد بك رحمه الله، مدة أربع سنوات، وفي عام ١٩٩٦ نال الإجازة الخطية منه، وشهد عليها الخطاط فؤاد باشار، وهو أيضاً من تلاميذ حامد بك رحمه الله، في حفل أقامه مركز الأبحاث «إرسیکا» بقصر يلدزجي بشيكتاش .
- أتاحت له المشاركة في عدة معارض محلية وعواصم خارجية، كطهران والشارقة ودي وفاليتا وجاكرتا .
- كرم من جمعية الخطاطين الأردنيين وبالتعاون مع هيئة اليوم العالمي للخط العربي وأطلق عليه لقب "شيخ المشاقين" المعاصرين .





محمد البوسوني (المغرب)

- فنان معاصر متخصص في فن الحروفية ومُحكم دولي للفنون، وُلد في مراكش.
- يعمل في مجال الخط والفنون الرقمية، ويُعتبر أول حروفي رقمي عربي حيث بدأ في توظيف وسائل وتقنيات مبتكرة منذ عام ١٩٨٥ أثناء دراسته للفنون البصرية والسينمائية في جامعة مونبلييه بول فاليري Montpellier Paul Valery University وجامعة باريس سوربون Paris Panthéon Sorbonne University في فرنسا،
- له مقتنيات من طرف عدة مجموعات ومؤسسات عالمية وعربية.
- بدأ في عرض أعماله في فرنسا منذ عام ١٩٨٤، وقدم العديد من الأعمال المهمة في مجال الحروفية والفنون الرقمية، أبرزها جدارية "مدج الظل العالي" لمحمود درويش، باريس ١٩٨٩، وتركيب "تعايش" Symbiosis التفاعلي، باريس ١٩٩٠، ومعرض "مصالحة" في عام ٢٠٢٠، ومجموعة "إلهامات ربّانية" عمل فني مشترك مع الفنان العالمي خالد الساعي في "حديقة مجازية" Metaphoric Garden ضمن إطار فريق "واو" الفني خلال أحداث معرض World Art Dubai فن دبي العالمي ٢٠٢٢
- كان له الشرف أن يكون عضوًا في لجنة تحكيم بينالي الشارقة الدولي لفنون الخط أكتوبر ٢٠٢٢
- قدم "دال، إلهامات ربّانية-Dal, Inspi- Divines Divine" عمل حروفي رقمي خلال فعاليات مهرجان رقميات الرباط تيفاوت مارس ٢٠٢٣
- يعمل حاليًا على إصدار مجموعة جديدة من الأعمال الفنية الرقمية وأعمال حروفية كلاسيكية على القماش تحت عنوان "تحيات/تكريمات-Hommage Signes of Love" ، "علامات الحب" و"زليج. Zellij".





نرجس نور الدين (الإمارات العربية المتحدة)



- حاصلة على بكالوريوس من كلية الفنون والصناعات الإبداعية في جامعة زايد في التصميم الداخلي، وتخرجت بدرجة إمتياز مع مرتبة الشرف وتتابع حالياً دراسة الماجستير في الجرافيك والأنيميشن.
- شاركت في المسابقات الدولية وحصلت على جائزة في خط الجلي الديواني في الدورة السادسة لمسابقة إرسিকা الدولية للخط (اسطنبول) ٢٠٠٤، كما حصلت على جائزة من المهرجان الثقافي الدولي للخط العربي - تلمسان - الجزائر ٢٠١١، كما حصلت على الامتياز والإجازة من الأستاذ مسعد خضير البورسعيدي في خط الديواني والجلي الديواني.
- شاركت في العديد من المعارض المتخصصة محلياً وعالمياً في ألمانيا والصين والمغرب والجزائر ومصر والسعودية والبحرين وتركيا ولبنان والهند. واقتنيت أعمالها من قبل أصحاب السمو شيوخ الإمارات ومقتنين أفراداً ومؤسسات محلية ودولية.
- نفذت لوحات فنية ومجسمات لمصلحة العديد من مشاريع الدولة، منها مشاريع شركات إعمار وديار ودبي العقارية، وواجهة مبني الإدارة العامة للجنسية والإقامة بدبي، كما قامت بتنفيذ الخطوط في "ديوان فتاة العرب" في متحف المرأة بدبي.
- عملت مع فريق الأوبرا الملكية (لندن) لتصميم وتنفيذ عرض أوبرا مستوحى من لوحاتها الحروفية وقصائد الشيخ زايد، كما عملت أيضاً كقيم لملتقى العويس الأول للخط العربي ومعرض دبي الدولي للخط العربي (الدورة العاشرة) ضمن بينالي دبي الأول للخط.

The background features a light beige or cream color with faint, artistic illustrations. On the left side, there are vertical bands of intricate floral and leaf patterns in shades of blue, green, and brown. On the right side, a quill pen with a dark brown nib and a light-colored, textured body is depicted, pointing upwards. The overall aesthetic is elegant and traditional, typical of a book cover for a literary or historical work.

الفنانون العربون

الفنانون المحرمون

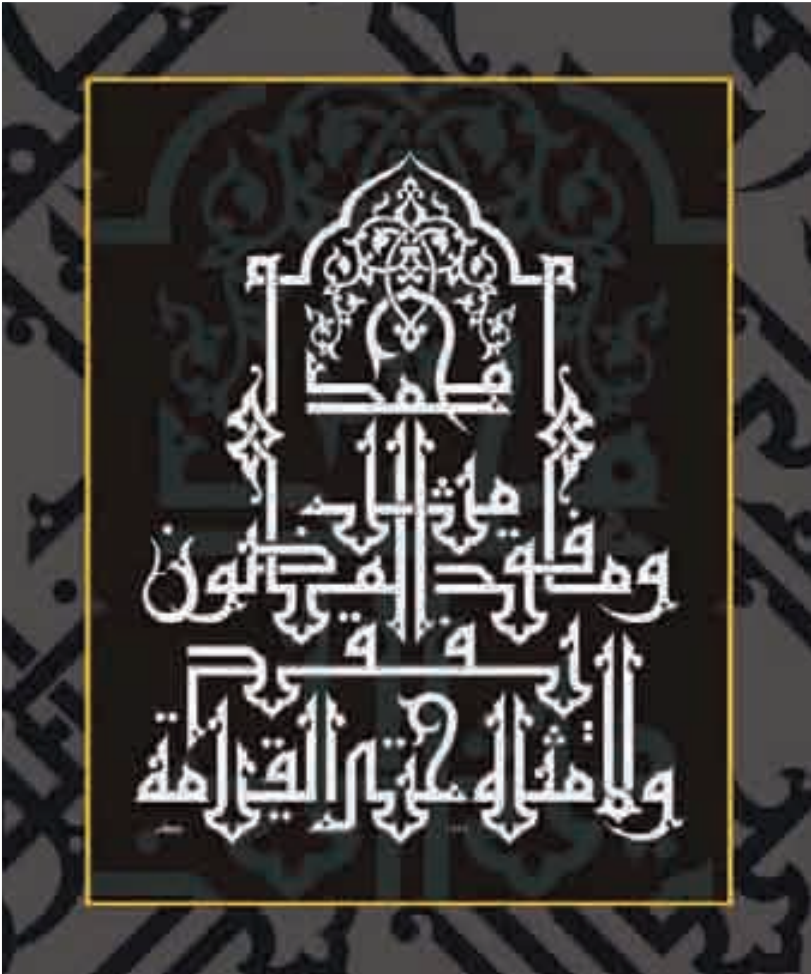
الفنانون أعضاء اللجان



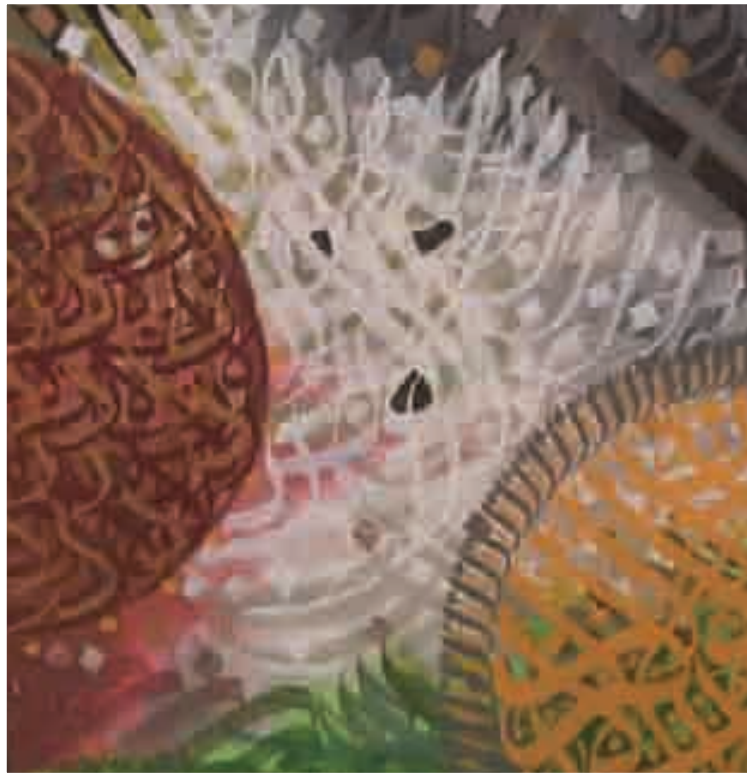
أ. مسعد خضير البورسعيدى
رئيس الجمعية المصرية العامة للخط العربى



أ. خالد مجاهد
عضو اللجنة العليا



أ. عصام عبد الفتاح
عضو اللجنة العليا



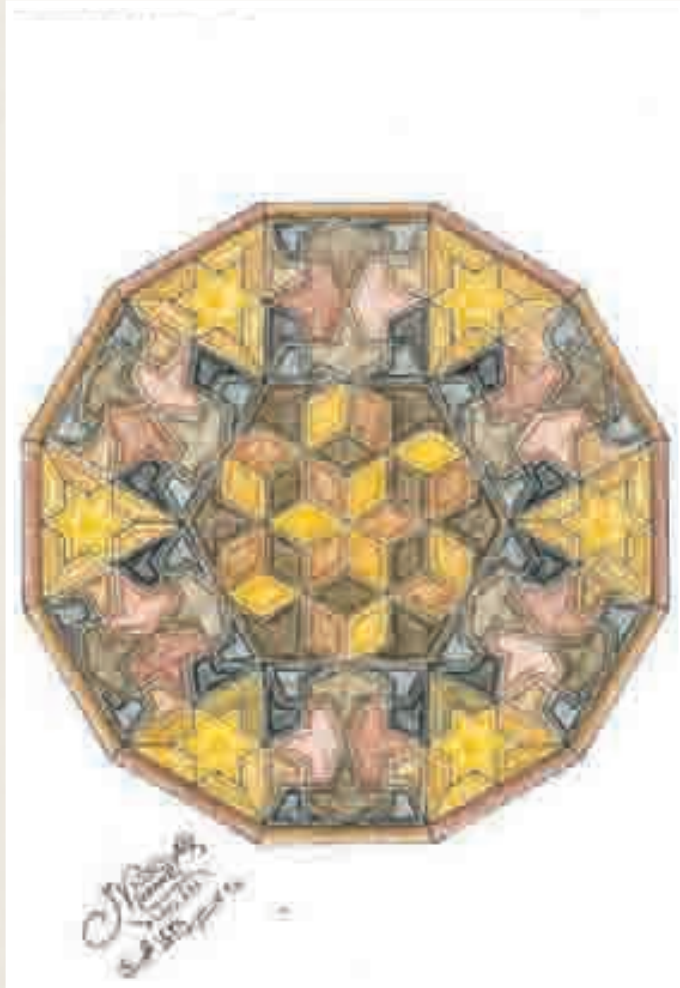
أ. محمد العربي
عضو اللجنة العليا



د. بلال مختار
عضو لجنة الفرز والاختيار



أ. رضا الأنور
عضو لجنة الفرز والاختيار



أ. كامل محمود
عضو لجنة الفرز والإختيار



أ. مصطفى عمري
عضو لجنة الفرز والاختيار



أ. عبد الله عثمان
رئيس لجنة التحكيم



أ. د. محمد عبد الباسط
عضو لجنة التحكيم

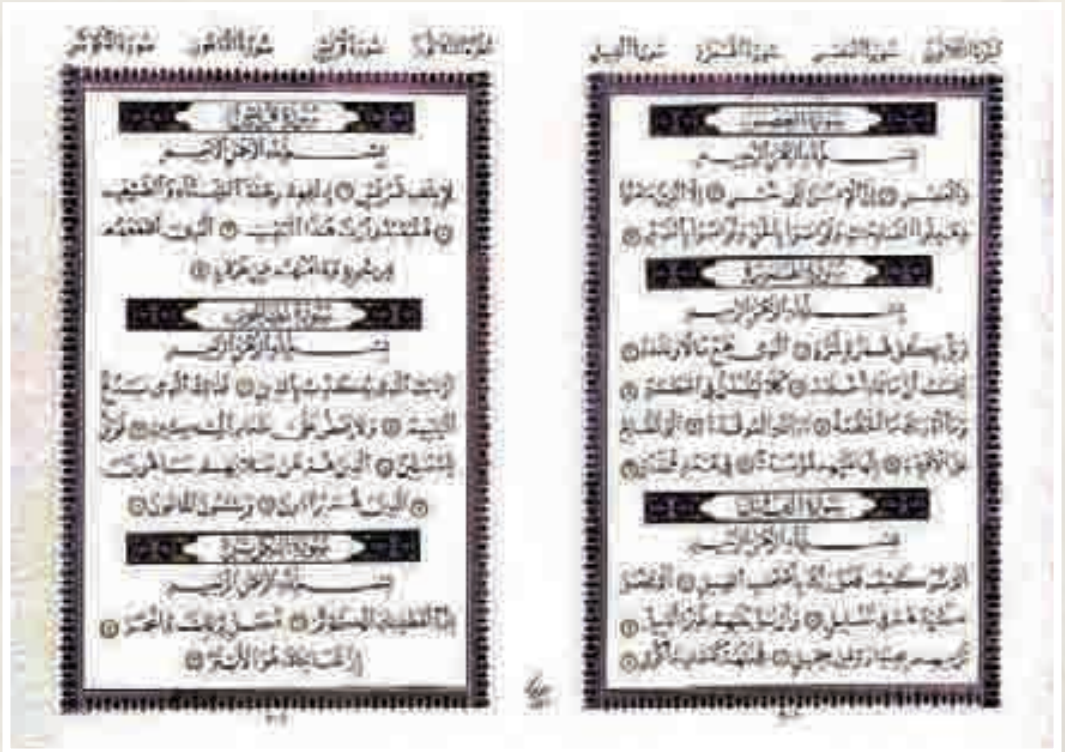


د. بلال مقلد
عضو لجنة التحكيم



أ. عصام ندا
عضو لجنة التحكيم

الفنائن العربون



أ. محمد المغربي
عضو لجنة التحكيم



د. علي المليجي
رئيس اللجنة العلمية



د. فوزي إبراهيم
عضو اللجنة العلمية



د. يحيى مصطفى أحمد
عضو اللجنة العلمية

الفنانون المدعوون

الفنانون المدعوون
من مصر وخارج مصر



ابراهيم بدر - مصر

الفن في العروسة



أحمد شركس - مصر



أحمد عبد الباسط - مصر

الفنانون العربون

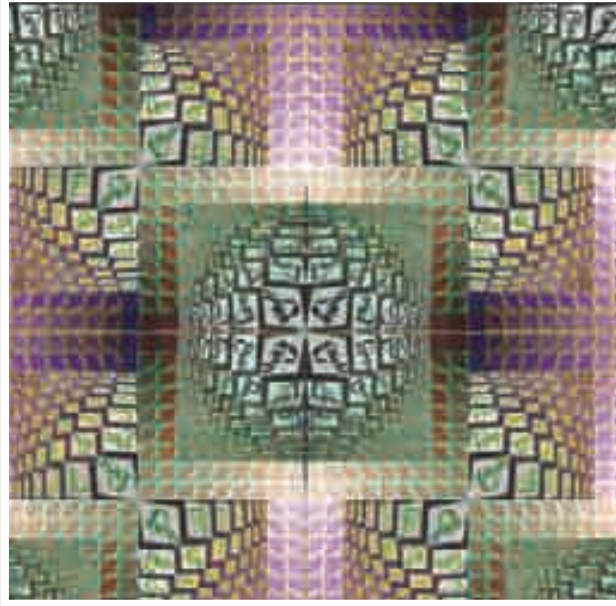


أحمد محمد أبو زيد - مصر



اسيه مقشوش - الجزائر

الفن التشكيل الحديث



أمل ابو زيد - مصر



أنتونيلا ليوني - إيطاليا

الفنانون العربون



أنور الفوال - مصر



إيزاييلا إخمّن - بولندا

.1

الفن الثقيل والعميق



إيمان الشيمي - مصر



إيمان العبرى - سلطنة عمان

الفن في القرآن الكريم



أيمن سمير - مصر



جاسم حميد - العراق

الفن في الحروف



جمال زايد - مصر



جمال نجا - لبنان

الفن في العروبة



جورى يوسف حسين - الهند



حسانين مختار - مصر

الفنانون المعروفون



حسين عبد المبدىء - مصر



حمادة سلام - مصر

الفنانون العربون



خالد محمد عبد العليم - مصر



خليفة الشيمي - مصر

الفن في القرآن الكريم

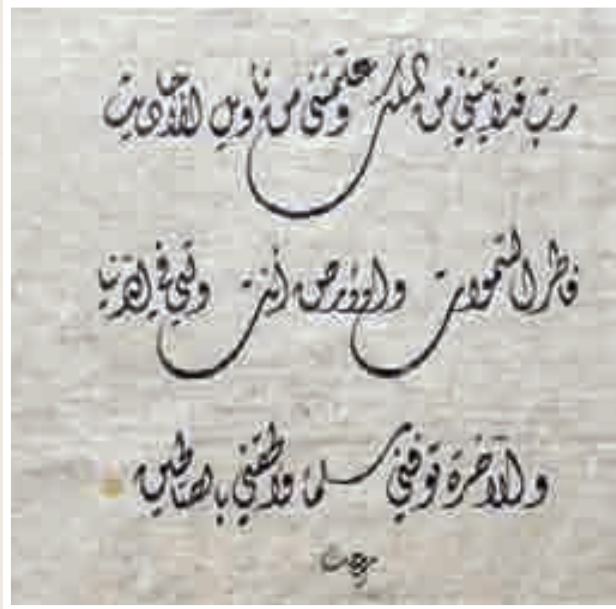


رحمة الباز - مصر



رضوان رضوان زحام - مصر

الفن السابع والخط العربي



سامح أحمد - مصر



سامح عبد المولى حسيني - مصر

الفن في العمارة



سهام كرواض - المغرب



سهير عثمان - مصر

الفن في القرآن الكريم



عبد العزيز الدحيم - السعودية



فريال الدالي - ليبيا

الفن الثامن والعشرون



محمد الجيار - مصر



محمد جرجاوى - مصر

الفن التشكيلى الحديث



محمد جمعه - مصر



محمد طوسون - مصر

الفن التشكيلى الحديث

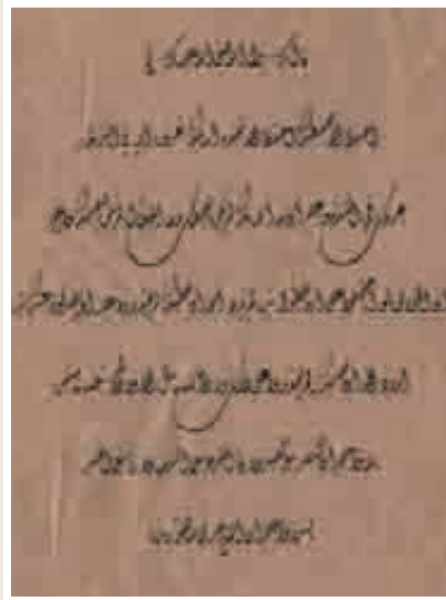


محمد عبده - مصر



محمد فالح كاطع - العراق

الفن في العروسة



محمد فهمي - مصر



محمد منير الرباط - مصر

الفن في القرآن الكريم

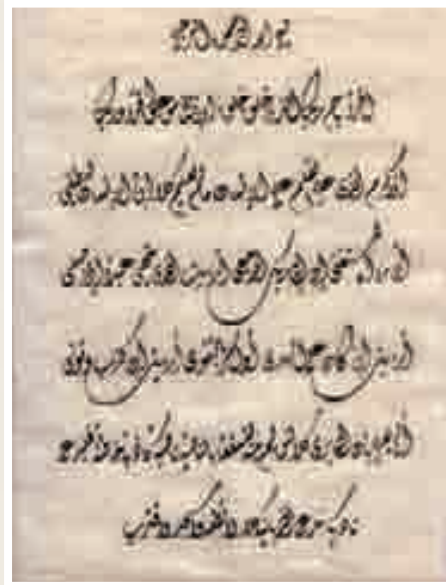


محمود جمال - مصر

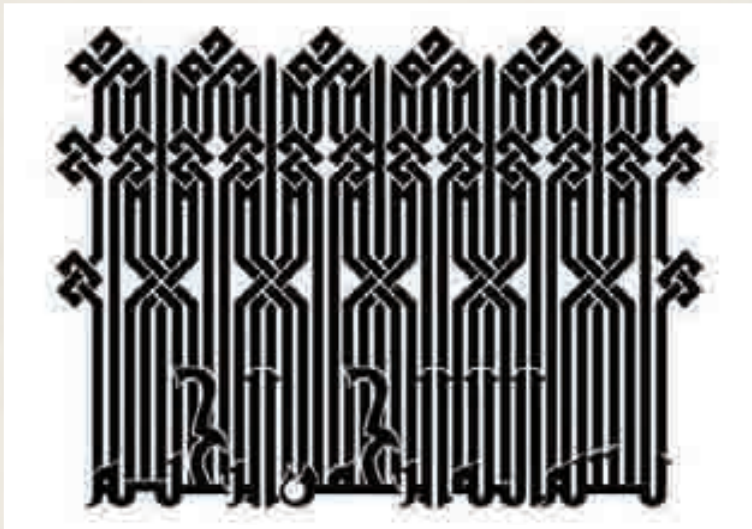


محمود سيف - مصر

الفن في الخط العربي



مهني محمد - مصر



ميسون قطب - مصر

الفنانون العربون



نادية نقشارة - مصر



هدى مليك - الجزائر

الفن التشكيلى الحديث



وائل القاضى - مصر



وليد مصطفى أحمد - مصر



الجمهورية العربية السورية

روائع الخط العربي

من مقتنيات متحف الفنون الجميلة بالإسكندرية-
قطاع الفنون التشكيلية



عبدالله الزهدى



مصطفى عزت



محمد خلوصي

من مقتنيات متحف الفنون الجميلة بالإسكندرية-
قطاع الفنون التشكيلية

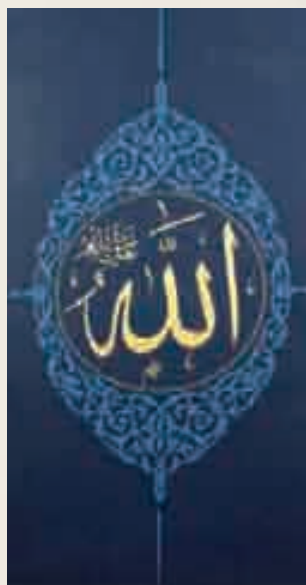
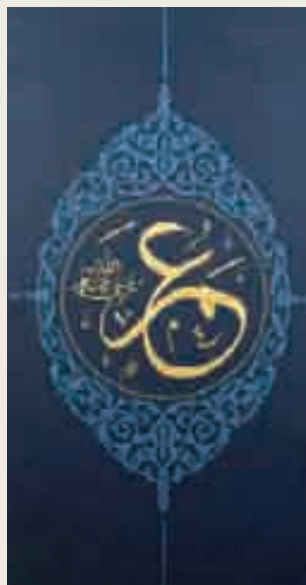


محمد شفيق




مصطفى عزت

من مقتنيات مكتبة الإسكندرية



من مقتنيات مكتبة الإسكندرية

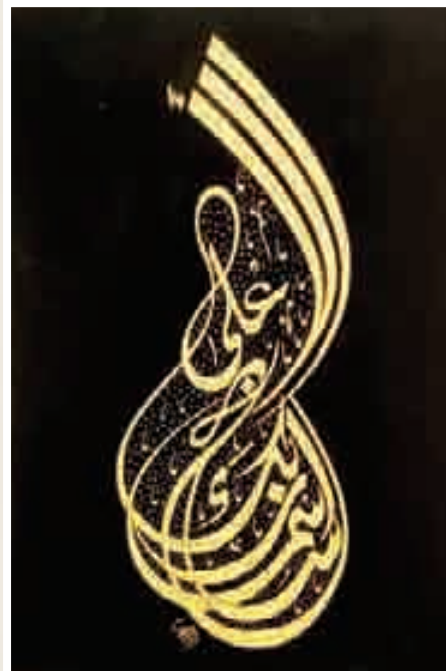




الفنانون المصريون المسابقة الرسمية



آلاء محمد



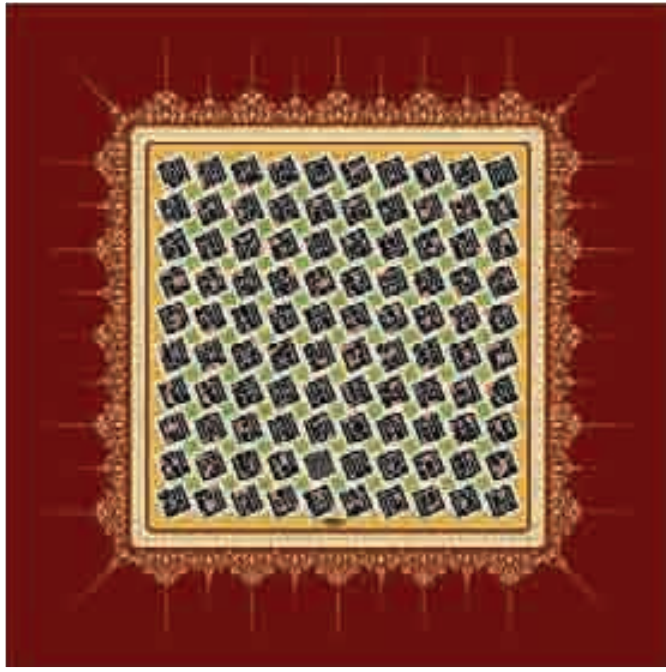
أحمد سيد



أروى ايمن



أسماء سيد



أشرف حسن ابو عاشور



إسلام محمد



إيناس محمد أمين



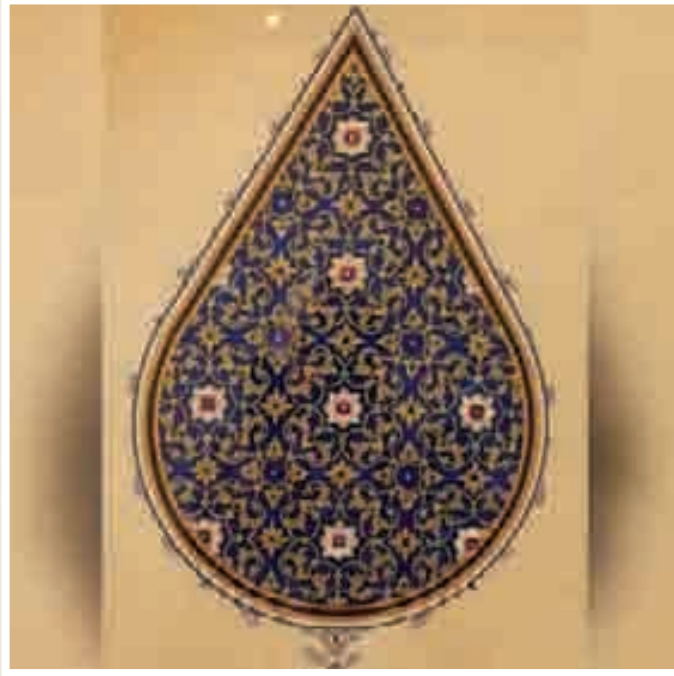
إيهاب محمد محمد سلام



ابراهيم ابو السعود



ابراهيم البنداري



الزهراء محمد



باسم محمد محمود



بسمۃ ناصر حسین فايد



ثناء عبد النبي



جنا محمد حلمي



حبشي محمد



حسن حسن طه



خالد حسنى



رائد محمد بکری



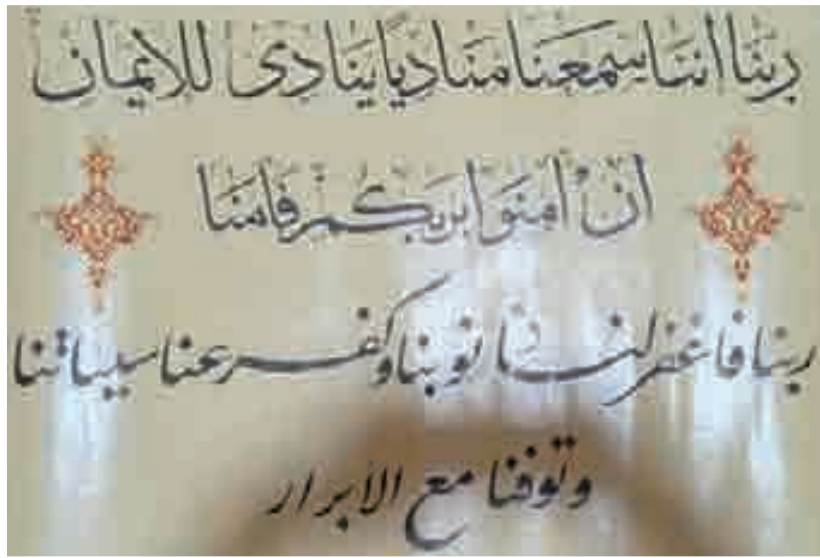
راضي عبد الرحمن



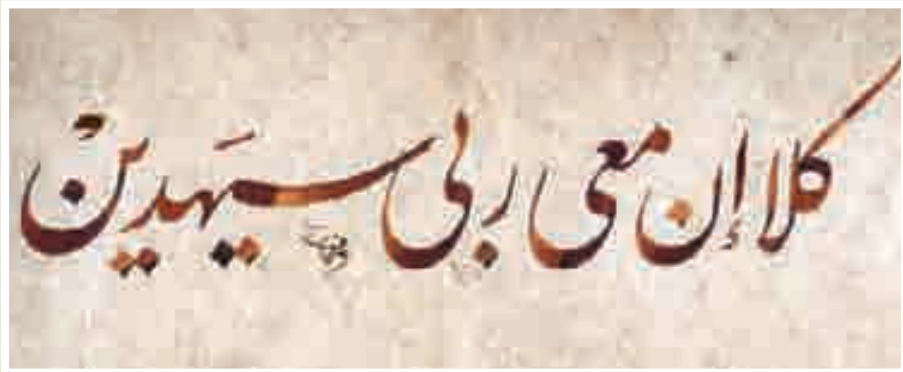
رحمه مصطفى



رشا فتح الله



رغداء محمد



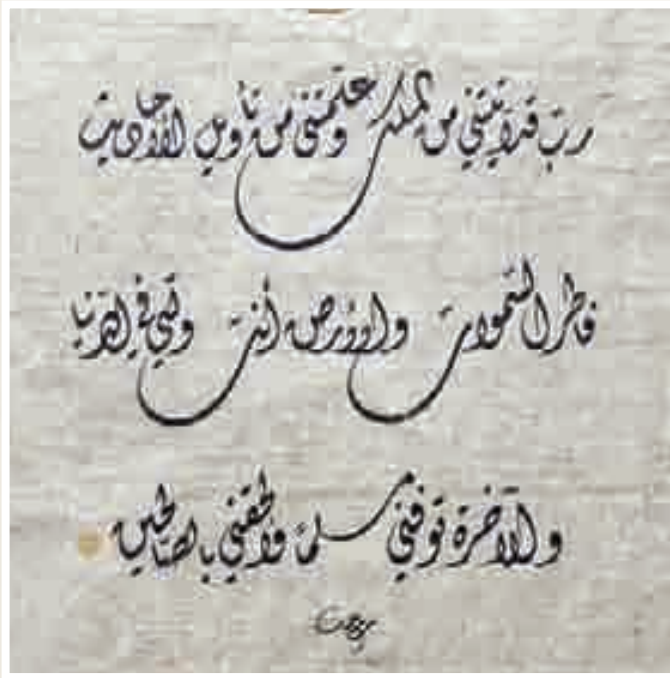
رفيق احمد



رمضان عبد المجيد



سارة أحمد محمود



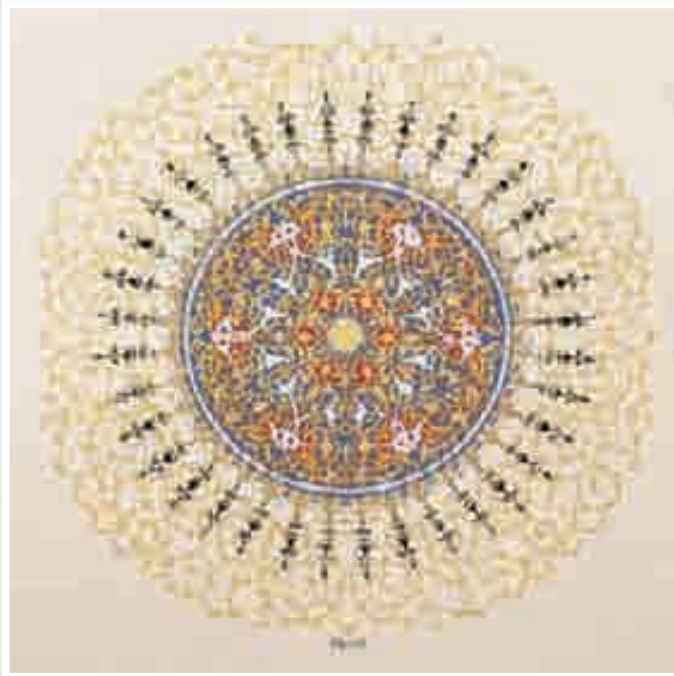
سامح احمد محمد



شروق المركبي



شيماء صلاح احمد



شيماء عبد الكريم



صالح عبد النعيم



عبد الرحمن احمد



عبد المنعم صبيح



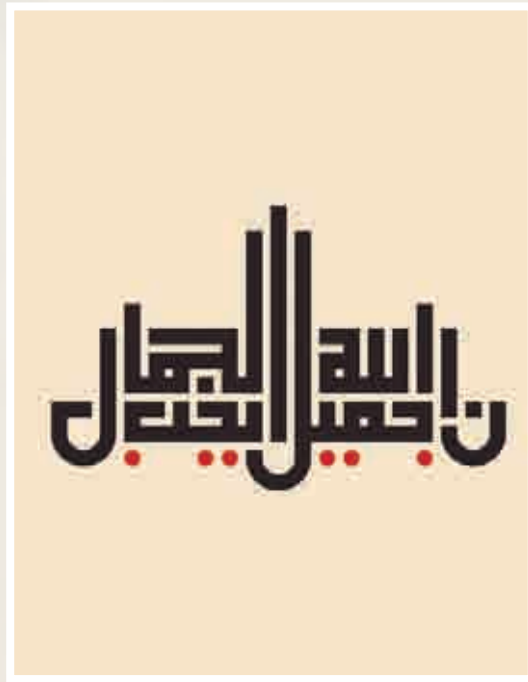
علا الطوخي



على فتحي



عماد محمد



عمر صفاء



عمر عبد الولي



فاطمه ذنون



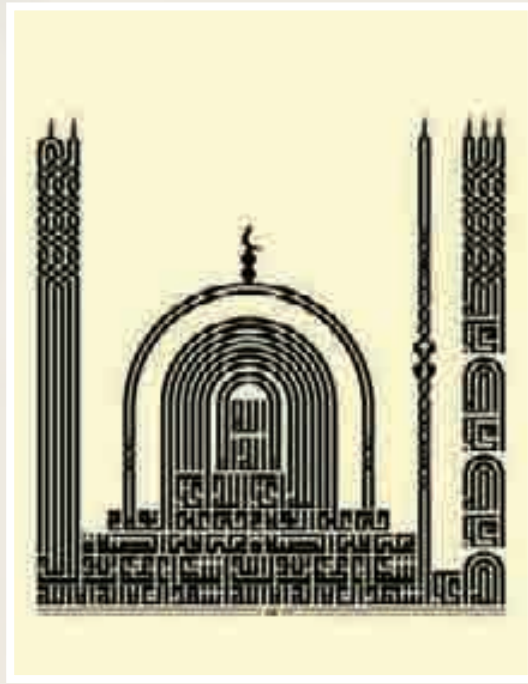
فتوح أحمد



مؤمن إبراهيم



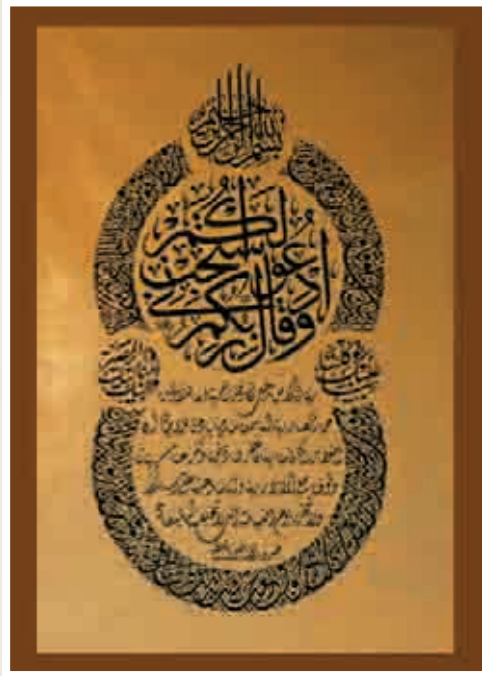
مجدى محمد



مجدى ابراهيم



محمد شافعى



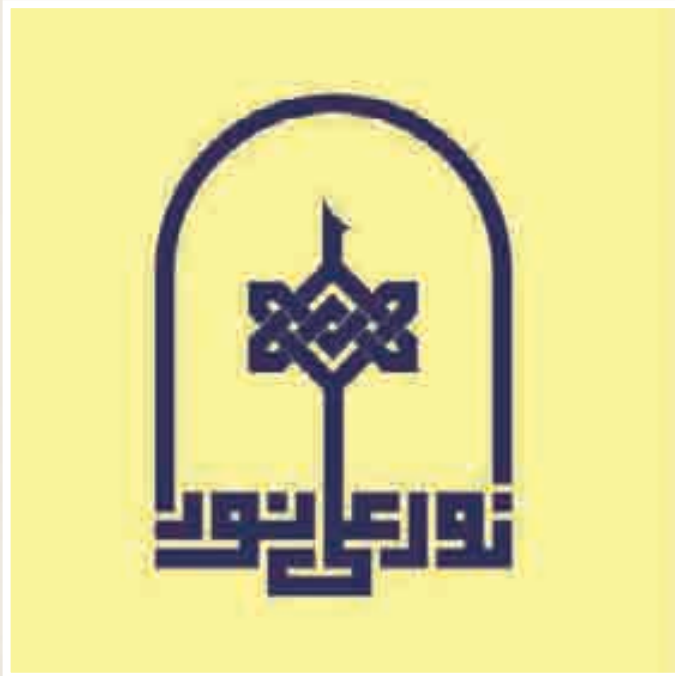
محمد ابوالمجد



محمد احمد



محمد التابعى



محمد السيد



محمد خالد



محمد رجائي



محمد رشدي



محمد سيد أحمد



محمد عابدين البسيوني



محمد عبد الحليم



محمد عبد المجيد



محمد كمال



محمد مجدي



محمد ناصر



محمد يونس



محمود الخطيب



مروه كفافى



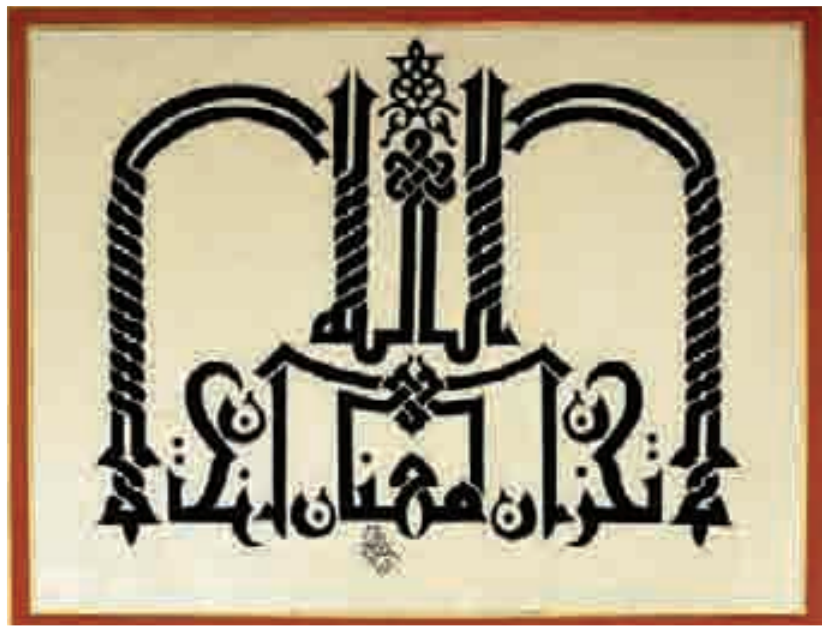
مريم حسام



مصطفى عبد المنعم



مصطفى مصطفى محمد



منة الله السيد



منى سعيد



منى عبد اللطيف



منى وحيد



ندی محمد



نسرین عزت



نسمه مصطفى



هبة محمد



هدی عصام



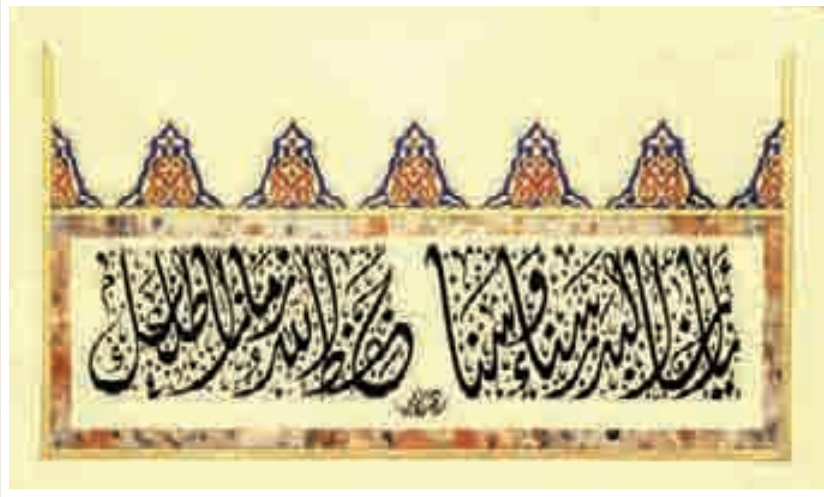
هدیر سمیر



هناء أحمد



هناء التابعي



هند إمام




وفاء خیری



وليد اسماعيل



يسرا أحمد



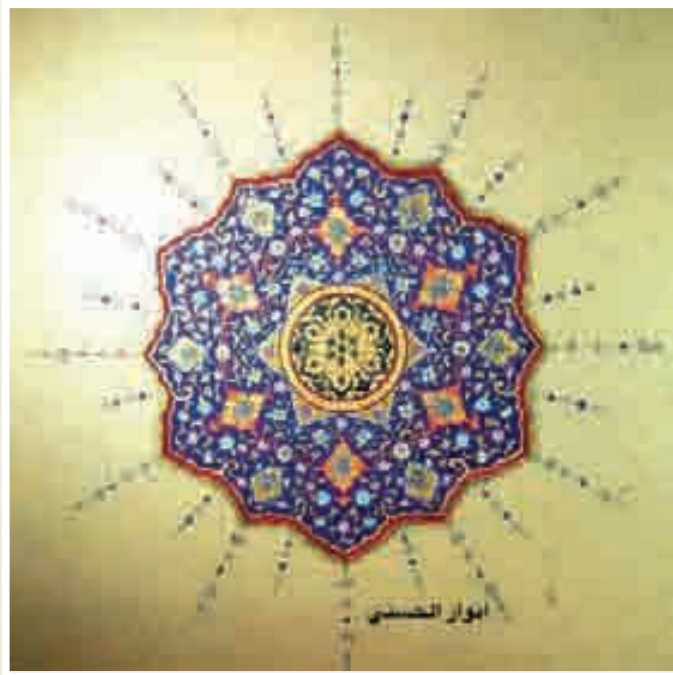
المشاركون من خارج مصر المسابقة الرسمية



أحمد بن طالب بن خميس - عمان



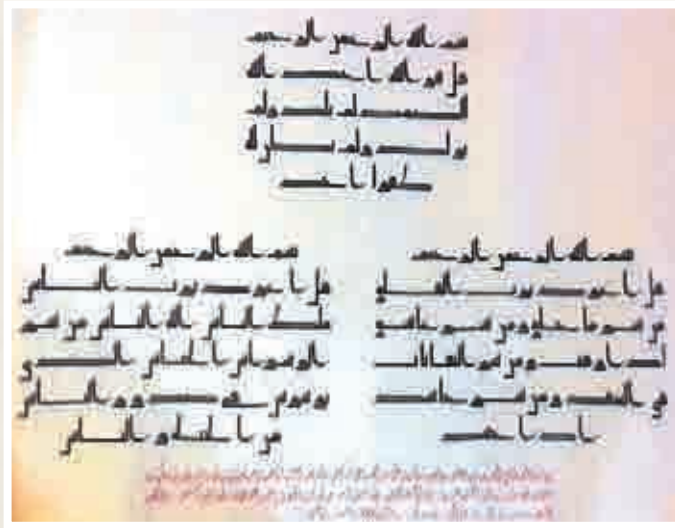
أحمد عامر - السعودية



أنوار خلیفة - عمان



أوس محمد - العراق



تشاء الحسنه - أندونيسيا



زينون محمد - تايلاند



سعود شاكر - السعودية



صفيه تشانغ - الصين



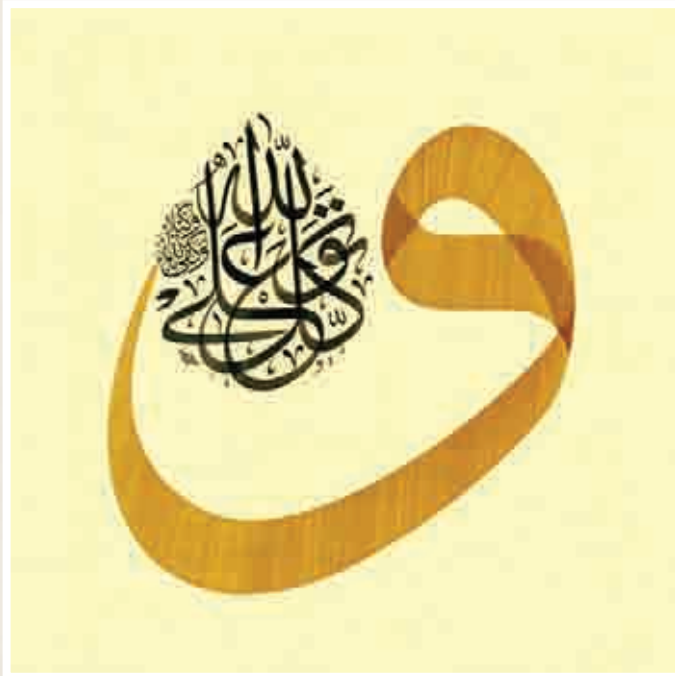
طالب أحمد - العراق



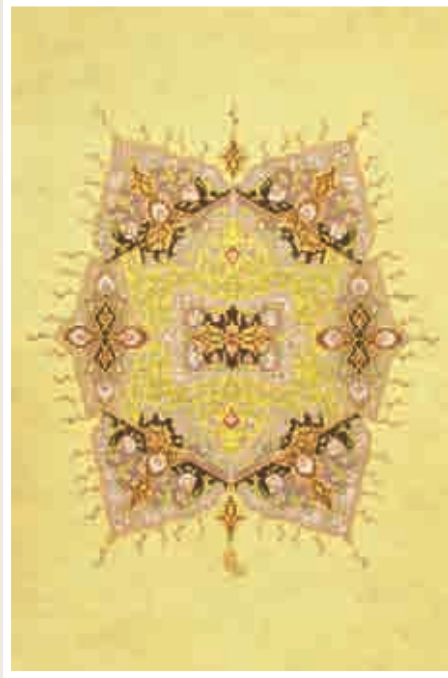
عبد القيوم ماجيان - الصين



عبدالرحمن بن عبدالله - السعودية



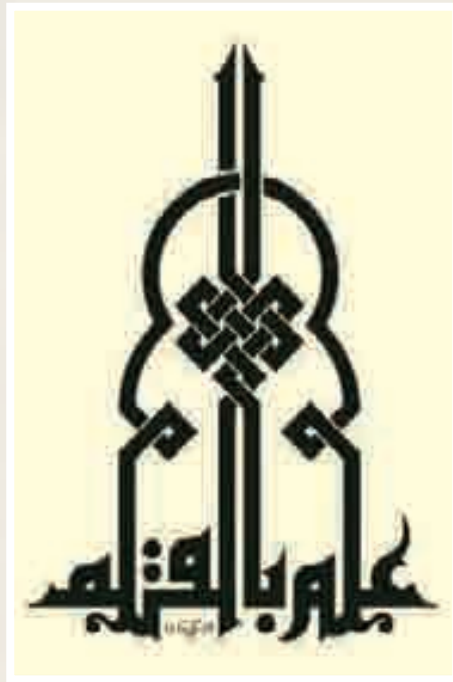
عفان ماياى - تايلاند



غنية دوادي - الجزائر



فهد جمعان الزهراني - السعودية



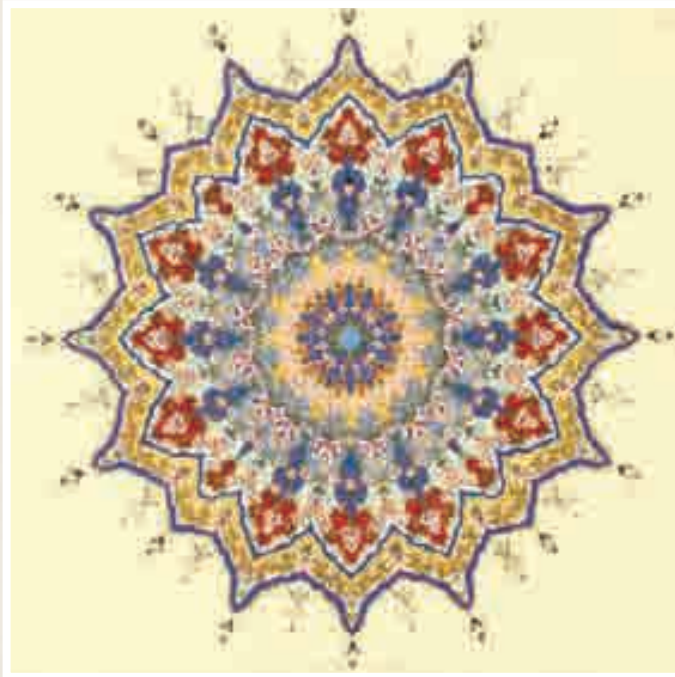
كريم الحسن فاضل - العراق




ماكيو - الصين



نورالدين كور - الجزائر



وداد دوادى - الجزائر



**الخطاطون المتدربون
في
(مدرسة خضير البورسعيدي)**



أحمد بجري



أحمد ياقوت



أشرف محمد عبد الحسيب



أمال جالو



أميمة سليمان



أيمن كمال



حسن سيد عبدالعال



حنان حجازي



خلود ابراهيم



ربي محسن فرهود



سامح الجارحي



سامية عبد الدايم



سميرة عبد النبي



سنية خالد محمد



سوسن عز العرب



شروق أشرف



شفاء حسن الوردى



شوقى إسماعيل



عماد أبوالمجد



عمرو محمد



غادة سامي



فاطمة إبراهيم



فاطمة الزهراء هاني



فاطمة السعيد أحمد



فاطمة ناجح



محمد محمد اسماعيل



محمود المدرس



محمود الزيات



منى ابراهيم عبد الحى



منى نبيل



ناسرييا ماأحمد



هالة جوهر



وئام خالد



وسام السادات

الندوة العلمية الدولية

نحو بناء يتجدد

تحت مظلة ملتقى القاهرة الدولي لفن الخط العربي في دورته التاسعة بمسمى "بناء يتجدد"، وفي إطار تكامل فلسفة الملتقى في الإعداد والتكوين والأكاديمية المنبثقة من شمول الرؤية في العملية الإبداعية المتسقة مع إبداعية الحرف العربي على مدار تراث حضارة جغرافية المكان مع تلاقي تاريخ أمه تنابر بمنطوق التجديد دوماً للحفاظ على ما قدمته أجيالها.

من هذا المنطلق أصرت اللجنة العليا لهذا الملتقى منذ دورته الأولى أن يكون هناك لجنة علمية بمفهومها الأكاديمي حيث تتكون لجنة هذه الدورة من مجموعة من السادة المتخصصين في البحث العلمي من الجامعات المصرية الذين لهم في معترك البحوث صولات وجولات هي صفحة هذه اللجنة، مُجمعهم حاصلون على درجة الدكتوراه في الفنون كحد أدنى من الأكاديمية التلي تلتقى وبجوئهم وأعمالهم الفنية مع فلسفة ومكونات هذا الملتقى.

وقد تعاملت اللجنة العلمية مع مجموع ما تم تقديمه من بحوث وعروض تخصصيه كلها مرتبطة ارتباطاً أصيلاً بفلسفة وأهداف الملتقى لكي يتحقق تأصيلاً لعنوانه "بناء يتجدد" يؤكد على مقدار ما في الحرف العربي الذي إنبثق منه الخط العربي من بنائيه معماريه متكامله التكوين لكي يصبح هذا الحرف البديع بناء معماري ظهرت مقوماته في كل العصور الناهضة في التراث الإسلامي.

كذلك إستندت اللجنة العلمية في توزيعها لما بين يديها من كتابات علمية وفكرية وعروض تراثية تاريخية لمختارات من رواد الخط العربي وكذلك تلك العروض الفنية المعبرة عن عنوان الندوة والتي تم جمعها في الندوة الأولى من هذا الملتقى، ثم تتابعت عروض بقية الكتابات في توزيع إعتدالي مدى ما يحمل كل ندوة من إتجاه في محاور هذا الملتقى إتساقاً لتحقيق الترابط العلانقي بين تراث الخط العربي بكلاسيكيته القاعدية ومعاصرته الحروفية فنياً وتعبيرياً وفلسفياً ووثائقياً.

الأستاذ الدكتور / علي المليجي

رئيس اللجنة العلمية

جدول جلسات الندوة العلمية الدولية

٢٥ - ٢٧ أكتوبر ٢٠٢٤م

اليوم الأول: الجمعة 25 أكتوبر 2024م

التسجيل من ٥:٠٠م - ٥:٤٥م

الجلسة الافتتاحية: ٥:٤٥م - ٦:٣٠م

- يدير الجلسة: أ.د. محمد العربي
- كلمة رئيس اللجنة العلمية: أ.د. علي المليجي
- كلمة الباحثين: د. يحيى مصطفى أحمد
- كلمة الكاتب والفنان: محمد بغدادى، (قوميسير عام الملتقى).
- كلمة المعماري: حمدي السطوحى، مساعد الوزير للمشروعات الثقافية، والمشرف على قطاع صندوق التنمية الثقافية

الجلسة العلمية الأولى: ٦:٤٥م - ٨:٣٠م

يدير الجلسة: أ. محمد بغدادى

الفنان / هشام المظلوم

الفنان / خالد الساعي

الفنان / محمد البوسونى

اليوم الثاني: السبت 26 أكتوبر 2024م.

الجلسة العلمية الثانية: ١١ص - ١٢,١٥ظ

يدير الجلسة: أ.م.د. د. يحيى مصطفى

اسم الباحث	عنوان البحث
أ.م.د. د. يحيى أحمد مصطفى - د. أمل الشابوري	”القيم الجمالية لتجليات فن الخط العربي كمدخل لترسيخ الهوية العربية في المشغولات المعدنية المعاصرة“
أ.م.د. د. محمد محمد العربي	فلسفة البناء في مختارات من أعمال خضير البوسعيدي الكلاسيكية والحديثة (دراسة تحليلية)
أ.م.د. د. عفاف راضي عبد خضر	القيم الفنية والتقنية في مختارات من الأعمال الخطية الخزفية للفنان محمد شعراوي (دراسة تحليلية)
أ.د. سماح عبد المولى حسين	جماليات الخطوط العربية في زخرفة المباني قديماً وحديثاً ودورها في تأكيد الهوية البصرية للعمارة العربية والإسلامية

الجلسة العلمية الثالثة: ١٢,٣٠ظ - ١١,٤٥م

يدير الجلسة: د. أحمد درويش

اسم الباحث	عنوان البحث
د. أحمد درويش	دور الأزهر في النهوض بالخط العربي
د. إيمان حسين عبد الحميد	المهارات المعرفية للفنون التشكيلية بالواقع الإلكتروني من خلال برامج الجرافيك والكمبيوتر
أ. مصطفى عبد المنعم عبد الحميد محمد	”القيمة التاريخية والفنية للنقوش الكتابية على النصب التذكاري لترعة المحمودية، دراسة تحليلية وفنية (١٢٣٤هـ - ١٨١٩م)
أ.د. د. زهية بن عبد الله	بهجة الناظر في جماليات أعظم مساجد الجزائر: فنون التزييق المعماري بالخط العربي
أ.د. جمال أحمد نجا	الأصالة والحدثة في الخط العربي (دراسة تحليلية نقدية)

الجلسة العلمية الرابعة: ٢٠٠م - ٣٠٠م
يدير الجلسة: د. فوزي إبراهيم

اسم الباحث	عنوان البحث
د. فوزي إبراهيم	التجديد وبنائية الخط الكوفي
أ. محمد الشافعي	فن الخط العربي في متاحف العالم
أ. د خالد مجاهد	الإيقاع الفني للخطوط العربية من خلال كتابات الثلث الجلي في العمارة الإسلامية
أ. محسن عبد الفتاح	محمود ابراهيم ٠٠علام الخطوط

اليوم الثالث: الأحد 27 أكتوبر 2024
الجلسة العلمية الخامسة: ١١ص - ١ مساءً
يدير الجلسة أ. د. علي المليجي

اسم الباحث	عنوان البحث
أ. د. علي المليجي	الحروفية بين التراث والمعاصرة
أ. د. محمد حسن إسماعيل	روائع متحف الخط العربي بالإسكندرية: رؤية جمالية
أ. نورهان وليد	أسلوب ومكانة الخطاط علي رضا عباسي
أ. د. محمد توفيق بادنيجي	التأثيرات العصبية والمعرفية لممارسة الخط العربي: دراسة في فن الكتابة وتطوره عبر الزمن
أ. د. آسية مقشوش	”التحول الرقمي في فن الخط العربي: دراسة تحليلية لمحاكاة الخط القندوسي من خلال برنامج خط الدرويش“
أ. فريال بشير الدالي	رحلة الخط العربي مع نسخ القرآن

الجلسة الختامية والتوصيات

برنامج الورش

المكان	الفنان	الورشة	اليوم
بقصر الفنون	رضا الأنور - مصر	الأطفال وبناء يتجدد من ٤ م إلى ٥ م	السبت ٢٦ أكتوبر
	محمد فالح - العراق	المؤتلف والمختلف في خطي الثلث والثلث الجلي من ٥ م إلى ٦ م	
	محمد العربي - مصر	حروف معدنية من ٦ م إلى ٧ م	
	زكى الهاشمي - اليمن	الأساليب الفنية للسطري في خط النسخ من ١٢ ظ إلى ١ ظ	الأحد ٢٧ أكتوبر

مناخس أبحار الشرة العلمفة

«التحول الرقمنف فف الخط العربف»

دراسة تحلففة لمحاكاة الخط القندوسف من خلال برنامج خط الدروفش»

أسفة مقشوش

محفظ رئفس للتراث الثقافف بمتحف المنمنمات والزخرفة وفن الخط- أستاذ بجامعة الجزائر .

عرف الخط العربف منذ ظهوره والى يومنا هذا تطورًا كبرفًا، وتنوعًا من حفث الشكل والجمالفة، وفعود هذا لزرف الفنان روحًا جمالفة فف الخط العربف تعبر بشكل مباشر عن مدى رقف وتطور الحضارة الإسلامفة، حسب الفترات التارفخفة. كما طور وطوع هذا الفنان مختلف أنواع الحوامل للكتابة من الخشب والطفن والرق إلى الورق بأنواعه لفصل إلى أعود الأنواع، وهف الورق المقهر، الذي استمر كحامل للخط العربف لقرون.

مع تقدم العصر وانتقال المعرفة البشرففة من العالم المادف إلى العالم الافتراضف، وسفطرة الرقمنة على مظاهر الحفة البشرففة، وفف خصم هذا الزخم الكبرف من المعرفة، تمكن الخط من أن يفرض نفسه فف عالم الرقمنة، من خلال رقمنة حروف فن الخط لمختلف أنواع الخطوط الكلاسفكفة، لفستخدمها المصممون فف مختلف إبداعاتهم الفنف والعلمفة وفف التصميم لكل ما هو حامل رقمنف.

ومن خلال هذه الدراسة سننترق إلى مراحل رقمنة الخط العربف، وأهم برامج فن الخط العربف التي فستخدمها المصممون فف أعمالهم، ثم نتناول برنامج خط الدروفش الرقمنف الذي تم تصميمه لمحاكاة الخط القندوسف.

- ما مدى إمكنفة البرامج الخاصة بفن الخط فف محاكاة العمل الفنف للخطاط محمد بن القاسم القندوسف؟

الكلمات المفتاحفة:

الخط القندوسف، برامج فن الخط، برنامج خط الدروفش، رقمنة الخط.

دور الأزهر فى النهوض بالخط العربى

د. أحمد سيد درويش

مدرس (الخطوط العربية واللاتينية) بكلية الفنون التطبيقية جامعة حلوان، والمعهد العالى للفنون التطبيقية بالتجمع الخامس. وكلية التربية شعبة التربية الفنية بجامعة الأزهر سابقاً.

كان الأزهر منذ أكثر من ألف عام فى خدمة الإسلام، فقد قام بدوره، وأدى رسالته، وحمل أمانته، فلا غرابة إذاً فى أن يكون منارة للعلم والمعرفة. ولالأزهر دور بارز فى نشر ثقافة الخط العربى بمصر والعالم العربى والإسلامى.

فى الصفحات التالية تجربة قام بها طلاب من الأزهر بمركز الفنون التشكيلية التابع للإدارة العامة للمعاهد الأزهرية، والذي أنشئ عام ١٩٦٥-١٩٦٦م لرعاية طلاب وطالبات الأزهر المتميزين فى التربية الفنية علي أثر مشروع قدمه الأستاذ حسين شريف مفتش عام التربية الفنية فى ذلك الوقت واختير له مكانا ذا صبغة إسلامية وهو المكان المعروف بتكية السلطان محمود الكائن بشارع بورسعيد بالقاهرة.

لم يكتف المركز بتعليم الخط العربى الحر لطلابه وطالباته ولكنه امتد إلي تطبيق هذه الإبداعات الخطية علي خامات وسطوح أخرى كالنسيج والطباعة وأشغال المعادن والخزف وأعمال الخشب.

والطلاب الذين قاموا بالتجربة هم: أحمد درويش - السيد ياسين - علي الأعصر - عبد الوهاب محمد - سيد عبد الرحمن خليل - سليمان حسن شهاب. تتراوح أعمارهم بين السابعة عشر والتاسعة عشر، وهم فى المرحلة الثانوية.

كانت نظرتهم للخط العربى وبالتحديد للحرف العربى برؤية جديدة حيث جردوه من أي ارتباط آخر (بكلمة أو معنى مثلا) ليتسنى لهم الحرية المطلقة فى تطويعه لإمكانات غير محدودة التشكيل ويتسنى لهم أن يضيفوا رؤى جديدة للأبجدية العربية من حيث الشكل مرتكزين علي تاريخ عريض لأشكال غاية فى التنوع للخط العربى علي امتداد العصور الإسلامية.

أتاح لهم اختيارهم للحرف العربى كوحدة تشكيلية - بعد ما عايشوا هذا الحرف سبع سنوات متتالية داخلا فى كلمة - أتاح لهم هذا الاختيار تركيزاً أعمق وحرية أكبر حيث جعلوا الحرف العربى يأخذ أوضاعا جديدة وأشكالا مبتكرة، مكن لهم أن يتناولوا الحرف العربى بالمط أو الضغط أو الحذف أو الإضافة حسب ما يقتضيه منطق الشكل. رتب الطلاب هذه الأشكال المتنوعة بنسق خاص، مما جعلنا ندرك ما لهذه الحروف من أسرار تشكيلية غنية تتوارى أحيانا عن أعيننا.

من مشاهدتنا لهذه النماذج من التجربة نرى تنوعا كبيرا بين أعمال هؤلاء الطلاب حيث أن لكل منهم رؤية خاصة في تنويع أشكاله واختياره حرفا أو حروفا خاصة يجد فيها إمكانات تتيح له أن يتناولها بفهم وحب. وهذه التجربة التي قام بها طلاب مركز الفنون التشكيلية في ذلك الوقت تجربة رائدة غير مسبوقة، مما فتح المجال واسعا أمام كل محبي ومشتغلي الفنون التشكيلية في مصر والعالم العربي.

تم عرض هذه التجربة في شهر صفر ١٣٩٢هـ - أبريل ١٩٧٢م بقاعة الشعب - الاتحاد الاشتراكي العربي - كورنيش النيل - القاهرة.

أشرف علي هذه التجربة الفنان المبدع «محمد محمد أبازله».

المهارات المعرفية للفنون التشكيلية بالواقع الالكتروني من خلال برامج الجرافيك والكمبيوتر

إيمان حسين عبد الحميد

تقوم فكرة البحث الحالي على دمج المهارات المعرفية للفنون التشكيلية بالواقع الالكتروني من خلال برامج الجرافيك والكمبيوتر، لما له من قيمة وقامه، حيث ينتج أحداثيات وأشكال لا نهائية من التصميمات والفن الحديث المتطور، وذلك لتطوير الفنون بمختلف طرق التشكيل والوصول اسرع الي المتلقي.

- وجاءت فكرة البحث من الممارسات الفنية المختلفة لاكثر من برنامج، الذي لا يخضع لقواعد محددة، وإنما يخضع لذوق ورؤية كل فنان، وقد قام بعض الفنانين بوضع قواعد وهي القواعد الاساسية في بناء الشكل الفني من عناصر ومفردات تشكيلية، بينما تحفظ آخرون على هذه القواعد.

- علي الرغم أن الفنون بوجه عام لا يخضع لضوابط للتصميم، الا انه يخضع كمثل كل الفنون لمعايير التكوين والتصميم والمهارات التي يتطلبها الرسام أو الخطاط، وبدخول العالم التكنولوجي الحالي لما فيه تطورات للبرامج والفنون، ظهرت الكثير من هذه البرامج ومختلف عديد من الانماط للحروف والتشكيل.

- وتعد هذه التطبيقات ذو التصميم المميز ويضم العديد من الطرق المختلفه ويحتوي علي عده اطرار متعددة لما له من حرية التشكيل والحذف والاضافة فيها.

الأصالة والحدثة في الخط العربي (دراسة تحليلية نقدية)

د. جمال نجما

أستاذ مواد الخط العربي والزخرفة في كلية الفنون الجميلة والعمارة في الجامعة اللبنانية

تعتبر فنون الخط العربي بأنواعه المتعددة عنواناً أساسياً للفنون الإسلامية ، فاللوحة الخطية تعتبر عنصراً جمالياً متفرداً يشكل لوحة قائمة بذاتها قابلة للعرض وتحمل بطياتها كافة أركان العمل الفني المتكامل . هذا الفن تطوّر مع الزمن ولفظ عنه بعض الخطوط وأشكال الحروف واتصالاتها وطوّر بعضها حتى وصلت إلينا بشكل متكامل مع الخطوط الرئيسية المعروفة .

مع تطوّر الزمن واتصال الحضارات وفنونها بشكل أوّثق ، ومع تطور أشكال التداخل تطوّر فن الخط العربي واستخدم الألوان وظهرت فيه مدارس فنية جديدة بدأت تظهر فيها الأنا بلوانها وتفكيكها لمفردات الحرف ، كما ظهرت المسابقات الخطية وانتشرت المعارض المشتركة التقليدية والإلكترونية ، وتوسّعت الملتقيات التي تجمع بين التقليدية والحدثة وفنون الطباعة ومنها ملتقى القاهرة الدولي لفنون الخط العربي ، فإلى أيّ مدى وصل هذا الفن وما مدى قابليته للتأقلم مع التطورات ، وهل واكب الأحداث كما في الفنون التشكيلية ، وما مدى تنوع النصوص فيه تبعاً لهذه الأحداث ، أم أنّ التقليدية ستظلّ تطبع اللوحات بمواضيعها وتشكيلاتها وتراكيبها ؟
هذا ما سأحاول الإجابة عليه في هذه الدراسة .

الإيقاع الفني للخطوط العربية من خلال كتابات الثلث الجلي في العمارة الإسلامية

د. خالد مجاهد

مستخلص البحث

هدفت هذه الورقة البحثية إلى تقديم نماذج متعددة من كتابات الثلث الجلي على الواجهات والمداخل المعمارية ، حيث تعد الكتابة بالخط الثلث الجلي أحد العناصر الأصيلة المرتبطة بالعمارة فنجد مزيداً فنياً بين فن الكتابة مع فن العمارة وأصبحوا نسيجاً متكامل ، كما تهدف الدراسة إلى الوقوف على الجوانب الفنية لخط الثلث الجلي والذي يتميز بخصائصه وبقامته وإيقاعاته المتنوعة من خلال الشكل والتكوينات المتعددة

وعملية توظيف الكتابة على الواجهات والبنىات، والتعرف على الطرق المتعددة والأساليب الفنية التي تم تنفيذ تلك الأعمال الخطية بها والوقوف على أهم الخطاطين الذين ذاع صيتهم وانتشرت كتاباتهم حتى أصبحت خطوطهم ذات طابع خاص ومدرسة يتعلم منها الدارس تلك الأساليب المتنوعة.

بهجة الناظر في جماليات أعظم مساجد الجزائر: فنون التزييق المعماري بالخط العربي

أ.د. زهية بن عبد الله

المركز الوطني للبحوث CNRPAH الجزائر

الملخص

في الوقت الحديث، يعد مسجد الجزائر الأعظم من أكبر الجوامع في العالم. فهو منارة روحية ودينية وعلمية وتربوية وتحفة فنية تسر الناظرين بجمالياته وزخرفاته الأصيلية والحديثة المزدانة بأمشاق من فنون الخط العربي، حيث سخر لهذا الصرح ما يزهو عن ستة آلاف متر من مختلف الخطوط عكف على إنجازها خيرة المصممين والخطاطين الجزائريين.

أكثر هذه الكتابات المعمارية من الخط الكوفي الملائم بزواياه الحادة لهذا الغرض، وبعضها الآخر بخط الثلث وخط النسخ والخط المغربي الذي يعبر عن الهوية والأصالة الجزائرية والذي يعتبر من أكثر الخطوط تداولاً في المغرب العربي. كما يجمع هذا الفضاء الحضاري بين مختلف فنون التزييق الأخرى من زخارف ومنمنمات وجل تقنيات التذهيب والترصيع والنقش والحفر ممتدة على ما يفوق زهاء أربع مئة ألف متر مربع (٤٠٠,٠٠٠)، والتي نجدها إما على الجص أو الرخام أو الزجاج أو المعدن أو الخشب وحتى على القماش، مزينة بذلك الجدران الداخلية والخارجية، الأعمدة والصواري، الأبواب والأسطح وحتى الأثاث.

من الفضاء المسجدي بمئذنته إلى قبته إلى دار القرآن، ومن المكتبة إلى متحف الحضارة الإسلامية، ومن مركز البحوث وحوار الحضارات إلى المركز الثقافي، من غرف قاعات كل هذه الهياكل إلى باحاتها، كلها مساحات لا تخلو من الكتابات الخطية والتزييقية المزوجة بين عراقة العمارة الإسلامية بطابعها المغربي الاندلسي وأحدث ابتكارات الهندسة والديكور.

نصبو من خلال هذه المداخلة إلى الحديث عن حيثيات تشييد هذا المعلم الحضاري الكبير من حيث فنيات وجماليات تزيينه بمختلف فنون الخط العربي والديكورات، والتحديات التي واجهها الخطاطون من أجل تجسيد درر كتاباتهم ومهارات إبداعاتهم بأحدث تقنيات فنون المعمار.

جماليات الخطوط العربية في زخرفة المباني

قديمًا وحديثًا ودورها في تأكيد الهوية البصرية للعمارة العربية والإسلامية

أ.د. سماح عبد المولى حسيني متولي

أستاذ التصميم المساعد بقسم التربية الفنية كلية التربية - جامعة قطر

ملخص البحث

تعد الزخرفة بالخط العربي من أرقى أشكال الفنون الإسلامية التي تمزج بين الجمال البصري والتعبير الروحي، فتنوع الخطوط العربية وتعددت أشكالها منحها خصائص جمالية قلما نشاهدها في خطوط الأمم الأخرى، من هذا المنطلق هدف هذا البحث إلى الكشف عن إمكانية إيجاد الاختلاف بين استخدامات الخطوط العربية في تجميل جدران المباني قديمًا وحديثًا، ودوره في تأكيد الهوية البصرية للعمارة العربية والإسلامية، واتباع البحث المنهج الوصفي والتحليلي من حيث إطاره النظري والذي تناول مجموعة من الموضوعات المتصلة بالبحث (الخطوط العربية من حيث المفهوم والنشأة والتطور، أنواع الخط العربي، جماليات الخطوط العربية، تطور فن العمارة الإسلامية، أسباب استخدام الخطوط العربية في الزخرفة، أوجه الاختلاف بين استخدامات الخطوط العربية في تجميل جدران قصر الحمراء ومتحف المستقبل)، وتشير نتائج هذا البحث إلى أن جماليات الخطوط العربية التي زخرفت جدران المباني قديمًا وحديثًا كان لها دورًا فعالًا في تأكيد الهوية البصرية للعمارة العربية والإسلامية.

الكلمات المفتاحية: الخطوط العربية، الهوية البصرية، العمارة العربية والإسلامية.

القيم الفنية والتقنية في مختارات من الأعمال الخطية

الخزفية للفنان محمد شعراوي

(دراسة تحليلية)

أ.م.د. عفاف راضي عبده خضر

أستاذ مساعد بقسم التربية الفنية بكلية التربية النوعية جامعة دمياط

ملخص البحث

يعد الفنان محمد شعراوي من أبرز من اشتغل في الأعمال الخزفية ذات البناء المتراكم من خلال الكتابات الخطية، والتي انفرد بأسلوب مميز تكونت أعماله من مجموعة من الشراخ الطينية الملتفة والملتوية

والمحنية بأسلوب متميز مكونة في ذلك مجموعة من الكتابات الخطية سواء اتجهت إلى الحروفية، تلك التي تأخذ الكلمة منطلقاً منها، أو ما تناولت الجملة كذلك بالإضافة إلى الحرف العربي، وعليه تعد تجربة شعراوي تجربة فنية وتقنية تحتاج إلى المزيد من التوضيح وبيان مجموعة القيم الفنية والتقنية التي ساعدت في نجاح هذه التجربة، ويمكن تحديد مشكلة البحث فيما يلي من خلال التساؤلات الآتية:

١- ما هي أهم القيم الفنية في أعمال محمد شعراوي الخزفية الخطية؟

٢- ما هي أهم القيم التقنية في أعمال محمد شعراوي الخزفية الخطية؟

وتفترض الباحثة وجود علاقة إيجابية بين تحليل عينة من أعمال الفنان محمد شعراوي (الخزفية الخطية) وصياغة فكر البناء الفني والتقني وكيفية الاستفادة من ذلك في مجالي الخط العربي والخزف. واتبعت الباحثة بعض الإجراءات البحثية واختارت منهجية البحث كالتالي: تم الاستفادة من مجموعة الزيارات الميدانية لبعض المتاحف التي تقطن أعمال محمد شعراوي سواء متاحف افتراضية أو واقعية لجمع البيانات عن موضوع البحث .

الحروفية بين التراث والمعاصرة

١. د. علي المليجي

تهدف هذه الدراسة إلى استعراض الحروفية منطلقاً من المعنى والدلالة عندما تتلاقى في مقوماتها الإبداعية بين الحروف العربية عندما تصاغ لغوياً أديباً في الشعر والنثر والمواصلة الحياتية وكذلك عندما تصاغ رمزياً بصرياً ينعم باستبصار التخصصية العربية وإنطلاقة نحو العلامة عندما يتواصل الحرف ليتحول إلى شكلاً بصرياً تعبيرياً متواكباً مع الشكل العصري الحياتي الطبيعي في بناء العمل الفني لوحة وتشكيلاً تعبيرياً متنوع الأداء.

والحروفية كمفهوم معاصر يضم ما يحتويه أي عمل فني تعبيرية بصري إختص في بناءه أهل المنطقة العربية المتحدثين والمتعاملين بحروف اللغة العربية تواصلًا وتأصيلاً باستمرارية رغم إستحداثات التكنولوجيا وأدواتها التحقيقية مما ساهم ذلك في تحويل الحرف العربي للغة «التضاد» إلى حركة تشكيلية تحمل من الدلالات والمعاني زخماً ثرياً يتسابق في محاربه العديد من المبدعين الذين إتسعت دائرة وجودهم إلى أن انضم إليهم من الفنانين المؤمنين بصيغة الحرف العربي المتحول إلى شكل بصري مما يجعله من حركات الفن التشكيلي في عالم الفن الحديث لتصبح الحروفية حركة عالمية تضم العديد من المبدعين في عالم الفن التشكيلي البصري من كل الجنسيات من مشرق الأرض إلى مغربها ومن شمالها إلى جنوبها.

ولأن الحرف منطوق إنساني يحقق متطلبات الثقافة والتعامل والتفاعل بين البشر ، والتواصل من أجل إستمرار حياة الناس مما جعل دراسة اللغة على قائمة موسوعة البناء الحضاري للبشر بعد أن أصبح لكل حضاره مدلولها اللغوي المحقق لمتطلبات وجودها ، فهناك اللغة المصرية القديمة بمشتمالاتها الثلاثة الأساسية كالهيروغليفية والهيروطيقية والديموقطية حسب الإستخدام ومثلها من الأشورية و التابليين والفارسيه ولغة الأردو والعربية التي إنطلق بها مرسوم الديانه الإسلاميه المسجل المسمى بالذكر الذي هو القرآن الكريم ومن قبله القبطية لغة أهل الديانه المسيحيه المصريه لغة وتعبيراً.

والحروفية بناء بصري يستند إلى مفهوم الحرف العربي الذي ابتدعه أهل المنطقة العربية و أبدعوا في إثراء مقوماته حتى أصبح الخط العربي عالم متسع الأفاق بين ثلاثيه بناءيه هي خط الرقعه وخط النسخ والخط الثلث وهي الثلاثيه التي كان يجب أن يتعلمها كل من يتناسخ من الآخرين من أهل جلدته في المنطقة المتعلمين لها والممارسين بها.

وهكذا الحروفية منطلقاً مستحدثاً مستنسخاً من التراث العربي للخط الذي تنوعت فيه إبداعات هذا الفنان المتسمي بالخطاط الذي إنطلق من ثلاثيه الخط القديمة إلى رحابه الخط الكوفي المتنوع والسلطاني الديواني وخط الصغراء و إنطلقت مدارس الخط العربي لتتعدى الثلاثين قلماً خطياً يحمل من مواصفات الجمال الفني بصرياً وتعبيراً ما جعل الحروفين في العصر الحديث منطلقاً تعبيرياً يغزو عالم التعبير التشكيلي مثله مثل كل مدارس واتجاهات الفن التشكيلي الأخرى والتي أصبحت تضم أكثر من مائه وخمسين منطلقاً تعبيرياً.

التجديد وبنائية الخط الكوفي

د. فوزى إبراهيم محمد السيد أبو جلهوم

مدرس أشغال الخشب بقسم التربية الفنية - كلية التربية جامعة الأزهر

التعريف بالخط الكوفي المربع

الخط الكوفي المربع ويسمى الخط الهندسي وأيضا الشطرنجي أحد أنواع الخط الكوفي، وهو عبارة عن خطوط هندسية واحدة العرض أو السمك وذات مسافة واحدة في التباعد والعلاقة بين الحروف في النص المكتوب، وقواعد كتابته أقل من بقية الخطوط الكوفية الأخرى وهو يستخدم في الزخرفة وخاصة في المساجد

نستخلص خصائص الخط الكوفي

- فهو يعتمد على فكرة التعادل بين الأبيض والأسود في التصميم الخطى مع وحدة سمك الخط ووحدة سمك الفراغ بين الحروف.
- كما يعتمد على التساوي بين طول وعرض النقطة التي يتشكل منها الحرف ذاته وتتشكل منها الأرضية.

• تساوى الطول والعرض سواء كان طول وعرض التصميم فعالبا ما يكون في شكل مربع تتساوى فيه عدد المربعات طولاً وعرضاً أو النقطة التي يتساوى طولها وعرضها.

يهدف البحث الى دراسات محاولات التجديد في بنائية الخط الكوفي المربع ضمن الاتجاهات الحديثة.

لقد سلك الخطاطون في هذه الآونة اتجاه التجديد في الخط الكوفي كمحاولة للوصول إلى بنايات حديثة في تراكيب هذا الخط العريق لإلباسه ثوب الحداثة والتجديد استعان بعضهم في ذلك بما وفرته التكنولوجيا الحديثة من امكانيات ووسائل.

وفي هذا البحث محاولة للوقوف على بعض هذه المحاولات للاستفادة منها ولقد قام الباحث بعرض ١٦ نموذج من أعمال بعض الفنانين للوقوف على الأشكال والأساليب التي تم اضافتها في بنائية اللوحة للخط الكوفي.

علام الخطوط..

وتجربته مع كتابة المصحف الشريف!

محسن عبد الفتاح
باحث في فنون الخط

شيخ الخطاطين المعاصرين- محمود إبراهيم- (١ مايو ١٩١٩هـ- ٦ أكتوبر ١٩٧٠م) شخصية فريدة بكل المقاييس، عاش بين قرنين وقدم الكثير خلال عمره المديد الذي تخطى قرناً من الزمان بالحساب الهجري! .. كان له تجارب عديدة في مسيرة حياته تستحق أن تروى لما بها من تفاصيل عجيبة ومواقف غريبة! .. يوماً ما كنت أقوم بزيارته في منزله المجاور لسكني كما تعودت دائماً.. كان قد أنهى كتابة صفحة من مصحفه السادس والأخير الفريد مقاساً «١ متر × ٠٧ سم» وقد (جمل) هذه المساحة الكبيرة بفنون خط الثلث تاج الخطوط وأصعبها؟! .. استقبلني ببشاشته المعهودة، وابتسامة تضيء وجهه بادرته بسؤال هل ستواصل العمل؟! .. أجاب: «بعد فسحة من الوقت وإلى أن يجف الحبر»! .. علق قائلاً: هذا هو المصحف السادس الأكبر مساحة والأصعب خطاً! .. هل تحكي لي عن تجربتك مع كتابة المصحف الشريف منذ البداية؟! .. اعتدل في جلسته بعد أن تحرر من طقوس الكتابة، وأخذ برهة من الوقت لاسترجاع الذكريات ثم قال: «.. عندما كنت معارزاً إلى الشقيقة ليبيبا - كما تعلم- وكنا نعمل معاً في المؤسسة العامة للصحافة أنت في إدارة البحوث وأنا أشرف تحريرياً وفنياً على مطبوعة أطفال تسمى «مجلة الأمل» وكانت الوحيدة التي تهتم بشئون الطفل وكنت أكتبها من الغلاف إلى الغلاف، وهي سابقة لم تحدث من قبل في أي مطبوعة للأطفال على مستوى الوطن العربي... فجأة جاءني خطاب باسمي على إدارة المجلة من مكتب وزير العدل يدعوني لكتابة

مصحف شريف وهو الأول عقب الثورة الليبية ليكون مصحف «الجماهيرية»..! أخذت الخطاب وأنا في حالة من الاستعراب وتوجهت إلى رئيسة تحرير المجلة وعرضت عليها الأمر، فرحت فرحة كبرى وباركت لي هذا التشريف وقالت هذا عمل لم يسبقك إليه أحد ويبدو أن الأخ الزوى «وزير العدل يعرف قدراتك الفنية في فنون الخط منذ أن كان وزيراً للإعلام في مرحلة سابقة!.. علقته قائلاً.. هو يعرفني معرفة جيدة، ولكني ما أنا بكتاب مصاحف!.. أقصد أنني لم أخض مثل هذه التجربة غير الهيئته من قبل!؟ قالت معلقة بحسم «.. عليك بالاستعداد بكل أنواع الأسلحة لخوض هذه التجربة والنجاح فيها كما عودتنا دائماً!؟.. أحسست بصعوبة الموقف وكأنني أخوض غمار محيط بلا شيطان!؟... كنت استعد والأسرة لقضاء إجازتي السنوية في القاهرة.. بعد التقاط الأنفاس من عناء السفر ووصولي أرض الوطن توجهت مباشرة إلى الزملاء في جريدتي «الجمهورية» لرؤياهم فهم أفراد أسرتي التي قضيت رحلة حياتي العملية وانتهيتها معهم فيما بعد!..

من بين الزملاء ألتقيت أ. إسماعيل شوقي مدير مطابع دار التحرير بالجريدة وحكيت له أمر تكليفي بكتابة مصحف ومدى تخوفي من هذه التجربة غير المسبوقة!؟.. أخذ الرجل يهدئ من مخاوفي وراح يبسط الأمور وهو يشرح لي بالورقة والقلم الجانب الفني لتجهيز صفحات المصحف قبل كتابة أي حرف به!.. وهكذا بدأت أعمل «بروفات» تجارب وهو يعدل لي إلى أن أعطاني «إجازة» بالكتابة وكما نقول في عالم الخط والخطاطين! وهكذا مع استحضار مراجع متخصصة عن أنواع الكتابة وطرقها المتبعة في بلدان المغرب العربي «طريقة قالون» وهي مختلفة عن مثيلاتها في المشرق العربي راح العمل مع فنيات الكتابة يرى النور في أبهى حلة؟ هذا عن التجربة الأولى أما الثانية

وكانت عندما رجعت إلى أرض الوطن منتصف الثمانينات وبادرت بالاتصال بأصدقاء العمر وجلهم في مجالات الطباعة والنشر وبلاط صاحبة الجلالة «الصحافة» كان من هؤلاء الراحل محمد المعلم مؤسس وصاحب دار الشروق الذي استمع باهتمام لنجاح تجربتي الأولى في كتابة المصحف الشريف للشقيقة ليبيبا وبادرنى بلهجة جادة أ. محمود عليك بكتابة مصحف لدار الشروق فمصر أولى بخطاطيها ثم رفع سماعة الهاتف وتحدث مع مسئول الإدارة المالية بالدار وقال له لقد كلفنا أ. محمود إبراهيم خطاط الدار من اليوم بكتابة مصحف شريف «للشروق» أي طلبات منه تلبى دون الرجوع لحد!؟ هكذا تم تكليفي بكتابة مصحف لدار الشروق ولكن بطريقة «ورش» المشرقية... اكتسبت من خلال تلك التجريتان خبرة وتمكنت من فنيات الكتابة لخط النسخ وذاع صيتي في عالم كتب المصاحف في مصر وبعض الدول العربية خاصة المغرب العربي.. بادرته نعم أنا أعلم أنك كتبت مصحفاً للشقيقة الجزائر!؟.. بل مصحفان!؟ فالجزائر من أكبر الدول العربية والإفريقية مساحة من هنا لم تكتف دور النشر بمصحف واحد يوزع على مساحة مترامية الأطراف! بل مصحفان بالكاد!؟

.. المصحف الخامس فكما تعلم أردت أن أخوض تجربة جديدة لم يخضها خطاط من كتبت المصحف الشريف المعاصرين من قبل!... عزمت العزم وكتبته بخط الثلث تاج الخطوط وأصعبها بالألوان مقاس نصف فرخ ٥٠ × ٥٣ سم.

نجاح التجربة شجعني أن أكتب عمل لم يسبقني إليه أحد ومنذ خمسمائة عام... أي منذ أيام المماليك!؟... كتبت بخط الثلث تاج الخطوط وأصعبها بمقاس فريد ١م × ٧٠ سم وصممت له إطار مزخرف بالألوان مع

كتابة المتن بالأسود والتشكيل والوقفات بالألوان..... العمل فريد استغرق ما يقرب من خمس سنوات ما بين التجهيز والكتابة ثم التجليد وعمل صندوق للحفظ... بدأت العمل وقد تخطيت التسعين من عمري، فأنتهته وأنا اقترب من قرن من الزمان!... لقد صدرت الصفحات الأولى من المصحف أسطر إهداء العمل إلى راعي فنون الخط ومجبي الخطاطين صاحب السمو الدكتور الشيخ سلطان القاسمي حاكم الشارقة، وقد سافر المصحف إلى مقره الأخير بعد أن تم الاحتفاء به كعمل فريد من جهات متخصصة عديدة بمصر وتم تصويره بأجهزة حديثة عالية الجودة بدار الكتب والوثائق المصرية لاستفادة خطاطي اليوم والأجيال القادمة. بفضيات هذا العمل الفريد غير المسبوق.

فن الخط العربي في متاحف العالم

محمد شافعي الصوفي زاده

إن المتاحف الحديثة ومنذ نشأتها في نهاية القرن السابع عشر وبداية القرن الثامن عشر الميلادي كانت وظيفتها الرئيسية حفظ المقتنيات الفنية بالدرجة الأولى وعرضها بالدرجة الثانية لأن الهدف كان الفكري في العائد المادي بنسبة كبيرة عن العائد المعنوي، أما في الفترة المعاصرة فإن المتاحف أصبحت تغزو كل المجالات سواء فنية أو تراثية أو علمية أو زراعية وحتى صناعية، لأن العائد المعنوي أصبح له الأثر الكبير والذي يتمثل في حاجة الناس إلى معرفة ماضيهم بما في ذلك معرفة التراث الشعبي وحضارتهم وعاداتهم وتقاليدهم.

تكاد لا تخلو دولة إسلامية من متحف يحمل اسم (متحف الفن الإسلامي) ومن تلك المتاحف: متحف الفن الإسلامي بالقاهرة ومتحف الفنون الإسلامية والتركية بإسطنبول ومتحف الفن الإسلامي في الدوحة ومتحف الفن الإسلامي في دمشق ومتحف الفنون الإسلامية في الرياض ومتحف الفن الإسلامي في مسقط ومتحف الفن الإسلامي بطهران وحتى بعض الدول غير الإسلامية ومنها: متحف الفن الإسلامي في برلين، ومتحف الأغا خان بكندا (على الرغم أنه لا يحمل اسم الفن الإسلامي إلا أنه متحف للفنون الإسلامية)، وحتى المتاحف الوطنية والدولية الشهيرة تكاد لا تخلو من قسم يعرض فيه آثار ومقتنيات تحمل طابع الفنون الإسلامية ومنها: متحف فكتوريا وألبرت بلندن، ومتحف الفنون الجميلة ببروكسل ومتحف المتروبوليتان وبروكلين بنيويورك ومتحف الفنون الجميلة بمونتريال ومتحف الفنون بأوتاوا.

وكون الخط العربي (الإسلامي) درة الفنون الإسلامية وواسطة عقدها فله الوجود الأكبر في مقتنيات تلك المتاحف إما بشكل مباشر أو غير مباشر، فنراه في فنون الكتاب يزين المخطوطات الإسلامية عبر العصور ونراه يوظف في الكثير من المقتنيات بين الخزف والنقوش الكتابية والمحاريب والأبواب والكثير من الوحدات المعمارية والأدوات الخاصة كحامل المصحف والمحابر والأقلام وغيرها من الأدوات الشخصية وغيرها من التوظيفات التطبيقية، فضلا عن القطع الخطية وتوظيف الخط فيها بشكل مباشر بين مرقعات وقلع ولوحات ومصاحف وأمشق تعليمية وغيرها.

وقد ظهرت على الحاجة لإنشاء متاحف متخصصة في فن الخط العربي في النصف الأول من القرن العشرين ونادى بإنشاءها والمحافظة على التراث الخطي والفنون الإسلامية بشكل عام الكثير من المتخصصين، فكان الاهتمام باقتناء وحفظ القطع الفنية الخطية والمصاحف وغيرها من التطبيقات التي استخدم فيها فن الخط العربي، وظهرت تلك الاستجابة في بعض الدول العربية بشكل رسمي وغير رسمي، فظهرت المجموعات المختلفة وإنشأ على إثرها بعض المتاحف التي حملت اسم متاحف الخط العربي.

التأثيرات العصبية والمعرفية لممارسة الخط العربي:

دراسة في فن الكتابة وتطوره عبر الزمن

أ.د. محمد توفيق بادنجي

يهدف هذا البحث إلى تحليل العلاقة العميقة بين فن الخط العربي ووظائف الدماغ البشري، من خلال استعراض التأثيرات المعرفية، العاطفية، والتطور العصبي الناتجة عن ممارسة هذا الفن. يستند البحث إلى تطور الخط العربي منذ بداية نزول الوحي على النبي محمد صلى الله عليه وسلم، حيث كان للخط العربي دور محوري في كتابة القرآن الكريم بأسلوب يتميز بالجمال والدقة، مما يعكس قدسية النص. لم يكن هذا التطور مجرد تحسين في الأداء الكتابي، بل كان تحولاً ثقافياً وفنياً عميقاً يعكس التنوع والإبداع في الحضارات الإسلامية عبر العصور.

تشير الدراسات إلى أن الانخراط في فن الخط العربي يمتد بتأثيراته إلى جوانب متعددة من الوظائف العقلية. فعلى سبيل المثال، وجدت أبحاث أن ممارسة الخط العربي يمكن أن تعزز من قدرة الفرد على التركيز والانتباه، حيث يتطلب هذا الفن دقة وصبوراً كبيرين في تنفيذ الحركات الدقيقة. وقد أظهرت دراسة نشرت في *Frontiers in Psychology* أن هذه الأنشطة تعزز التنسيق بين العين واليد، مما ينشط القشرة الحركية في الدماغ ويحسن المهارات الحركية الدقيقة.

بالإضافة إلى التأثيرات الحركية، يستعرض البحث كيف يمكن لممارسة الخط العربي أن تساهم في تحسين الصحة النفسية والعاطفية. تشير بعض الدراسات إلى أن الفعل التأملي في كتابة الحروف والأنماط الهندسية يقلل من مستويات التوتر ويزيد من الشعور بالراحة النفسية. ويفسر الباحثون هذه الفوائد العصبية على أنها نتيجة لتنشيط القشرة البصرية في الدماغ، المسؤولة عن معالجة المعلومات البصرية المعقدة، مما يعزز من الاستجابة العاطفية الإيجابية.

كما يناقش البحث دور الخط العربي في تعزيز الذاكرة العاملة والمرونة العصبية، وهو ما يمكن أن يكون له تأثيرات بعيدة المدى على التطور المعرفي. وقد أظهرت أبحاث أن هذه الممارسات تساهم في تعزيز القدرة على التعلم والتكيف مع مهارات جديدة، مما يجعل الخط العربي ليس فقط وسيلة للتعبير الفني، بل أيضاً أداة قوية للتطوير العقلي. في هذا السياق، تشير دراسة أجرتها جامعة الملك سعود إلى أن تعليم الخط العربي يمكن أن يكون مفيداً في تعزيز المرونة العصبية لدى الأطفال.

يحتتم البحث بتأكيد أهمية فن الخط العربي كتراث ثقافي وفني يمتد تأثيره إلى مجالات متعددة، بما في ذلك التعليم والعلاج بالفن. هذا يجعله أداة قيمة لتعزيز الصحة العقلية والتطور المعرفي. من خلال هذا البحث، نأمل في تسليط الضوء على الدور المحوري للخط العربي في تحسين وظائف الدماغ البشري، وتقديم رؤية شاملة حول تأثيراته التي تتجاوز الحدود الجغرافية والثقافية.

روائع متحف الخط العربي بالإسكندرية.. رؤية جمالية

أ.د. محمد حسن إسماعيل

باحث أول بمركز دراسات الكتابات والخطوط، بمكتبة الإسكندرية

تُعَدُّ الرؤية الجمالية للفنون الإسلامية عنصرًا أساسيًا في الثقافة العربية، حيث تعكس تداخل الفن مع الروحية والتراث. تُبرز الفنون الإسلامية، مثل الخط، والزخرفة، والعمارة، الجمال في تفاصيلها وتعبّر عن عمق الإبداع البشري. تُساهم هذه الفنون في تعزيز الهوية الثقافية وتدعيم التواصل بين الأجيال. كما تعكس الرؤية الجمالية القيم الروحية والأخلاقية، مما يجعلها مصدر إلهام للعديد من الفنانين والمصممين المعاصرين. من خلال الحفاظ على هذه الفنون وتقدير جمالياتها، نستطيع تعزيز الفهم الثقافي والاحترام المتبادل بين الثقافات المختلفة، مما يساهم في بناء مجتمع أكثر تنوعًا وتسامحًا.

يعتبر متحف الخط العربي بالإسكندرية واحد من أبرز المعالم الثقافية في مصر، حيث يجمع بين جماليات الخط العربي وتاريخه العريق، ومساحة لفهم واستيعاب مفهوم الجماليات الإسلامية في الفن الإسلامي بوجه عام، وفن الخط العربي بوجه خاص. يمثل المتحف نافذة على التراث الفني والثقافي، ويعكس براعة الفنانين العرب والعثمانيين والفرس في فن الخط والزخرفة والتذهيب، وتهدف تلك الورقة البحثية إلى إبراز مفهوم الرؤية الجمالية من خلال اللوحات الخطية المحفوظة في هذا المتحف الهام، من خلال التالي المحاور التالية:

١- تاريخ متاحف الخط العربي وأهميتها الفنية والجمالية: حيث تأسس متحف الخط العربي عام ٢٠١٥، ويعتبر الأول من نوعه في مصر؛ يهدف المتحف إلى الحفاظ على فن الخط العربي وتعريف الزوار بأهميته التاريخية والثقافية،

٢- معروضات المتحف: يحتوي المتحف على مجموعة متنوعة من الخطوط العربية، مثل الخط الكوفي والقطع النسخية والديواني والتعليق، ويتميز بجمالية المخطوطات القديمة التي تعود إلى عصور إسلامية مختلفة، مما يبرز تطور فن الخط. تشمل المعروضات أيضًا لوحات فنية حديثة تحمل توقيع فنانين معاصرين، مما يجمع بين الأصالة والحداثة؛ كما يتضمن المتحف نماذج للأدوات التقليدية المستخدمة في الكتابة، مثل الأقلام والمحابر، مما يمنح الزوار لمحة عن العمليات الفنية التي تميز هذا الفن الراقي.

٣- الأنشطة التعليمية: كذلك تقترح الورقة مجموعة من الأنشطة العلمية والتعليمية، من خلال ورش عمل ودورات تدريبية للزوار من مختلف الأعمار، مما يساعد في تعزيز فهمهم لهذا الفن. كذلك تنظيم المتحف لمعارض دورية تحتفي بالفنانين المعاصرين، تظهر مفهوم وتطور الدلالة الجمالية للفن العربي والإسلامي، مما يساهم في خلق بيئة حيوية تعكس الإبداع.

متحف الخط العربي بالإسكندرية ليس مجرد مكان لعرض الأعمال الفنية، بل هو مركز ثقافي يعزز الوعي بفن الخط العربي. بفضل معروضاته الفريدة وأنشطته التعليمية، يساهم المتحف في إحياء هذا الفن الراقى، ويقدم للزوار تجربة فريدة تجمع بين الجمال والتراث.

فلسفة البناء في مختارات من أعمال خضير البورسعيدي الكلاسيكية والحديثة (دراسة تحليلية)

أ.م.د. محمد محمد العربي

استاذ م ورئيس قسم التربية الفنية بكلية التربية جامعة الأزهر
عضو اللجنة العليا للملتقى القاهرة الدولي للخط العربي

ملخص البحث

تمهيد

لا شك أن عملية بناء وتكوين اللوحات الفنية بشكل عام والخطية بشكل خاص لأمر مهم، حيث تقوم بالحكم على اللوحة من خلال التكوين للوهلة الأولى ثم يأتي تباعاً أمور أخرى مثل قوة الحرف وقانونه وقياسه وعلاقاته بغيره في محيط العمل، ولعل عمليات البناء هذه تكون واضحة وجلية في أعمال الأساتذة الكبار الذي لهم باع كبير في هذا المجال، ويعد خضير البورسعيدي أحد أكبر الأساتذة المصريين المعاصرين الذين نهلوا من جيل العظماء في المجتمع المصري أو حتى الافادة من المدارس الغير المصرية بأحد صور التعاون والتفاعل، ومن هنا جاءت مشكلة البحث، في محاولة تحليل عينة من أعمال الفنان خضير البورسعيدي الكلاسيكية والحديثة، والتي قد تكون مدخلا للإفادة منها لجموع الفنانين وصغار الخطاطين.

مشكلة البحث:

ويمكن تحديد مشكله البحث من خلال التساؤلات الآتية:

١- ما هي أهم مداخل تحليل الأعمال عينة البحث؟

٢- ما هي فلسفة البناء في أعمال خضير البورسعيدي سواء الكلاسيكية أو الحديثة؟.

فرض البحث:

يفترض الباحث وجود علاقة إيجابية بين تحليل عينة من أعمال الفنان خضير البورسعيدي (الكلاسيكية والحديثة) وبلورة نقاط رئيسة لفلسفة البناء والتكون للإفادة منها في أعمال الخطاطين المبتدئين.

إجراءات البحث ومنهجيته:

تم الاستفادة من مجموعة المقابلات الشخصية بالفنان خضير البورسعيدي ببعض معلمي الخط العربي

وأستاذة الجامعة لجمع البيانات عن أهم ملامح فلسفة خضير البورسعيدي في بناء لوحاته، وكذلك معرفة بعض الجوانب النظرية للبحث .

واستخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي .

أدوات البحث: (مقياس مكون من ستة عشر بنداً لعملية التحليل)

أهداف البحث:

كما هدف البحث إلى

١- صياغة أم ملامح فلسفة البناء عند خضير البورسعيدي في تكوين لوحاته الخطية (الكلاسيكية والحديثة).

٢- وضع تصور لكيفية الافادة من هذه الفلسفة في بناء وتكوين لوحات الخطاطين المبتدئين .
الكلمات المفتاحية: (الخط العربي، خضير البورسعيدي، فلسفة البناء)

«القيمة التاريخية والفنية للنقوش الكتابية على النصب التذكاري لترعة المحمودية، دراسة تحليلية وفنية (1234 هـ – 1819 م)»

مصطفى عبد المنعم عبد الحميد

المدرس المساعد بكلية التربية ، جامعة الأزهر

المستخلص :

تعتبر النصوص التذكارية واللوحات التأسيسية من أهم مظاهر العمران لما تحتويه من قيمة تاريخية ولدورها التوثيقي بالإضافة إلى قيمتها الفنية من خلال الأساليب الفنية والإنشائية التي تقوم عليها، ويعتبر النصب التذكاري والنص التأسيسي المنقوش عند فم ترعة المحمودية بمدينة المحمودية بمحافظة البحيرة، واحداً من أهم كنوز الأثرية من ناحية التاريخ والعمارة وفن الخط العربي ومن أقيمها فنياً في مصر، وذلك لاحتوائه على كثير من النقاط المضيئة التي تجعله نسخة نادرة تستحق تسليط الضوء والحفاظ عليها وصيانتها، خاصة وأنه لم يحظى بالدراسة ولم يتطرق إليه الباحثون والأثريون بالعناية والرعاية والتحقيق، وفيما يلي توضيح لأهم النقاط التي تبين القيمة التاريخية والفنية للنصب التذكاري بالمحمودية:

- يوثق النصب أهم مشروع قومي مائي في العصر الحديث الذي شكل نقله نوعية من حيث الزراعة وحركة التجارة والنقل والملاحة والري وهو مشروع إعادة إحياء خليج الإسكندرية القديمة ، تحت مسمى (ترعة المحمودية)، في عهد محمد علي باشا والي مصر .

- أقيم النصب على فم الترعة بجوار هويس المحمودية التاريخي الذي ارتبط بأول نظام هيدروليكي للأهوسة في مصر عام ١٨٤٢ م

- مات في سبيل إتمام حفر القناة أكثر من ١٢ ألف عامل من أجدادنا وأهاليها.
- سميت المحمودية نسبة إلى السلطان العثماني محمود خان بن عبد الحميد (محمود الثاني) ويحمل النص الطغراء السلطانية النادرة (التي تمثل شعار وتوقيع السلطان) وهي أسلوب فني مرتبط بسلاطين الدولة العثمانية.
- الطغراء منقوشة بخط الخطاط الكبير قاضي عسكر مصطفى عزت، والتصميم الأصلي للطغراء منسوب إلى الخطاط الكبير مصطفى راقم .
- النص الأدبي المنقوش عبارة عن قصيدة باللغة التركية من تأليف عزت ملا أفندي وهو واحد من فحول شعراء أدب الديوان العثماني .
- النص مكتوب بخط التعليق الجلي (الفارسي) بيد واحد من رواد وعمالقة هذا الفن وهو الخطاط التركي يساري زاده مصطفى عزت ، وهو واحد من الرواد وله كتابات عديدة منتشرة على عمائر اسطنبول العتيقة، وتوقيعه أسفل النص مزيل بالتاريخ الهجري ١٢٣٤ هـ وقت أن كان التقويم الهجري هو الرسمي للدول الإسلامية.
- النص منفذ بطريقة فنية بدیعة و متقنة وهي الحفر البارز على الرخام الأبيض وهو أسلوب فني صعب ونادر يحتاج إلى احترافية عالية
- تعلو النص قبة وللنصب ثلاثة وجوه أهمهم النص التركي وكان للواجهتين الأخريين ترجمة باللغة العربية واللغة الإنجليزية
- ورد النص التركي وصورته في كتاب «تاريخ خليج الإسكندرية القديم وترعة المحمودية» الذي ألفه الأمير عمر طوسون باسم (لوح التاريخ التذكاري) .. كما أورد الترجمة العربية ، وكذلك المكاتبات الخاصة بين محمد علي باشا ووكيله بالأستانة بشأن إعداد الحجرين التذكريين للاحتفال بإتمام الترة .
- كان للنصب التذكاري نصب مناظر له في مصب الترة بالإسكندرية ولكن بنص آخر لكنه حاليا غير موجود مما يزيد من أهمية النصب الخاص بالمحمودية .
- يعتبر النصب التذكاري بالمحمودية واحدا من أكبر النصوص التأسيسية في التاريخ حيث أنه مكون من ٢١ سطر بارتفاع حوالي ٧ أمتار ، كما أن تصميمه بالمنشور الثلاثي والقبة التي تعلوه تجعل منه طرازا معماريا نادرا جدا.
- ارتبط بالنصب التذكاري أحداث تاريخية هامة وأماكن أخرى لها تاريخ كبير مثل مسجد المحمودية ١٨٦٠ الذي ذكر على باشا مبارك في خططه أنه من المباني الملحقة بمشروع ترعة المحمودية ، وكذلك الهويس ومبنى هندسة الري التاريخي وجميعهم منسوب للسلطان محمود الثاني كذلك.

أسلوب و مكانة الخطاط علي رضا عباسي

نورهان وليد

يتناول البحث الحديث عن الخطاط علي رضا عباسي ،الذي يعتبر من كبار خطاطي العصر الصفوي، ولد في تبريز في منتصف القرن العاشر الهجري، واستمر في العيش في تبريز حتى هاجم العثمانيون أذربيجان فانتقل الي قزوين .

يعد علي رضا عباسي أحد أشهر خطاطي العصر الصفوي في البداية تلقى تعليمه على يد الملا علاء بك وكان علي رضا عباسي أحد منافسي مير عماد. بصفته خطاطًا خاصًا للشاه عباس، كان علي رضا عباسي بجانبه طوال الوقت، ولهذا السبب، قام بتعريف العباسي فحظي بمكانة مميزة لدي الشاه عباس الأول حتي اطلق عليه (شاهنواز) والتي تعني مدلل الملك، وهذا دليل علي مكانة الخطاط علي رضا عند الملك و في البلاط الملكي ولدي الوزراء في الدولة الصفوية.

ولقد تميز أسلوب الخطاط علي رضا عباسي بليونة الخط و قوة الحروف و ثباتها و قوة القلم لقد أتقن خطوط النستعليق و الثلث و الریحان و غيرها من الخطوط فبرع في جميع الخطوط خاصة خط النستعليق.

وكان من تلاميذه الخطاط محمد رضا إمامي، ومحمد صالح الأصفهاني، وعبد الباقي التبريزي .

ونجد أن أثنى ما تركه من آثار هو المصحف العظيم بمكتبة آستان القدس الرضوية ونقوش الرأس والنقش الدائري الكبير الموجود داخل قبة مسجد الشيخ لطف الله، ومن نقوشه الشهيرة النقش الموجود على واجهة مسجد الشاه في أصفهان (الجامع العباسي الكبير أو مسجد الإمام الخميني) بالخط الثلث بتاريخ ١٠٢٥هـ، وفي مشهد، تحتوي القبة الذهبية لضريح الإمام الرضا على نقش جميل وكبير بخط علي رضا عباسي .

ولقد توفي علي رضا العباسي ١٣٠٨ هـ .

«القيم الجمالية لتجليات فن الخط العربي

كمدخل لترسيخ الهوية العربية في المشغولات المعدنية المعاصرة»

أ.م.د. يحيى مصطفى أحمد

أستاذ أشغال المعادن المساعد بقسم التربية الفنية كلية التربية النوعية جامعة عين شمس.

د. أمل محمد على الشابوري

مدرس أشغال المعادن بقسم التربية الفنية كلية التربية النوعية جامعة عين شمس.

منذ قديم الأزل ويعتبر الخط والكتابة وجهان لعملة واحدة كترجمة واضحة لفكر الإنسان، حيث يعتبر كونهما الذاكرة البشرية لبناء المعارف وتوريثها وتخليدها، فهما أول ما ألفه الإنسان من عناصر التشكيل ووسيلة الإنسان للتعبير عن نفسه وانفعالاته في العالم المحيط، ولقد تنوعت وأختلفت الخطوط والكتابات بمرور الزمان وإختلاف الحضارات والمكان، وصولاً إلى الخط العربي الذي يعتبر الركيزة الكبرى للفنون الإسلامية، حيث يتصل ظهور الخط العربي بقيام الإسلام وانتشاره، وياتساع الرقعة الإسلامية، وكدافع لربط الأسس التاريخية للتراث العربي في قالب حديث بحثاً عن صوت خالص لتحقيق الهوية العربية، والتي تعد قضية غاية في الأهمية وتحتاج دائماً للدراسة والبحث المستمر في ظل التطور والغزو التكنولوجي السريع والشامل في مجال الفنون التشكيلية عامة ومجال أشغال المعادن بصفة خاصة، أصبح علينا كمتخصصين واجب الحفاظ على التراث والهوية القومية بصفة عامة، ومن ثم الحفاظ على الخط العربي كجزء أصيل من تراثنا الثقافي والحضاري.

الكلمات المفتاحية: القيم الجمالية - الخط العربي - الهوية العربية - المشغولات المعدنية - المعاصرة



دورة الخطاط الكبير

مكتبة الخيام



الفنان محمد حمام.. رائداً ومؤسساً

محمد بغدادى

من اقترب من الفنان محمد حمام بالقدر الذى يمكنه من رؤيته بوضوح وعمق.. سيكون قد عرف عن حق قدر هذا الرجل.. وروحه النبيلة.. وإبداعه الخلاق.. وثقافته الفطرية.. وحسه الوطنى.. وحضوره المضبئ.. وانحيازه الإنسانى للحق والعدل والخير والجمال.. فالفنان محمد حمام لم يكن مجرد مبدع لفنون الخط العربى بكافة انواعه.. وبرزت قدرته على استخدام كل أنواع الخامات.. وتميز بإجادته لكل أنواع الخطوط بنفس القدر من المهارة والمهنية والاحتراف والجمال.. وهذا ليس بغريب عليه.. فهو يستحق عن جدارة لقب شيخ الخطاطين.. فقد نجح طوال حياته أن يكون على مسافة واحدة من كل أجيال الخطاطين.. وكان محبا لشباب الخطاطين المبدعين.. متصالحا مع نفسه أولا.. ومتصالحا معهم جميعا ثانيا.. لأن مطالبه فى الحياة كانت بسيطة.. لذا فقد عاش بسيطا.. ورحل فقيرا.. ولد الفنان محمد حمام عام ١٩٣٥ فى حي عابدين.. والتحق بمدرسة السلطان الحنفى التابعة للأزهر الشريف ودار المعلمين.. حيث أتم حفظ القرآن الكريم.. وبدأ فى العمل بمهنة الخط العربى وهو فى الثانية عشر من عمره عام ١٩٤٧.. ثم اتجه إلى الدراسة حيث افتتح محلاً خاصاً به للتجارة.. وبالتوازي التحق بمدرسة تحسين الخطوط العربية.. وتخرج منها بعد أن حصل على الدبلوم عام ١٩٦١.. وبدأ الفنان محمد حمام يشق طريقه عبر التلفزيون المصرى.. حيث التحق به فى عام التأسيس قبل افتتاحه ١٩٥٩.. وأنشأ به قسم الخط العربى.. وكان أول من نال شرف رئاسته.. واستمر حتى عام ١٩٦١.

وفى نهاية عام ١٩٦١ تغيرت حياة الفنان محمد حمام بشكل جوهري.. حينما عمل خطاطا فى جريدة الأهرام العريقة فى عصرها الذهبى.. وقت أن كان الكاتب الكبير محمد حسنين هيكل رئيسا لمجلس إدارتها ورئيسا لتحريرها.. وعمل بها لمدة ثماني سنوات.. حصل فيها على عضوية نقابة الصحفيين.. وخرجت من تحت يديه باكورة إصدارات الأهرام المتعددة بخلاف الجريدة اليومية فى تلك الآونة.. وقد لعبت هذه الفترة دورا مؤثرا فى حياة الفنان محمد حمام.. فصقلت موهبته.. وأكسبته نوعا خاصا من الثقة بالنفس.. والاعتداد بذاته.. فقد مسته نفحة من وهج الثقافة الرفيعة.. وألقى الأهرام وبريقه الآخاذ.. كأكبر مؤسسة صحفية فى مصر والمنطقة العربية.. بل والشرق الأوسط.. إذ كانت مؤسسة الأهرام - آنذاك - زاخرة بكبار رموز الفكر والثقافة والصحافة.. والشعراء والروائيين والمبدعين والرسامين.. حيث كانت جريدة الأهرام منارة الصحافة العربية.. ومركز إشعاع ثقافى وفكرى.. وربما تكون تلك الفترة الغنية من أزهى فترات العطاء فى حياة الفنان محمد حمام.. وأزهى عصور جريدة الأهرام أيضا.. فقد أثرت فى رؤيته لفن الخط العربى.. وبدأ يسجل شذرات من الكتابات الفنية عن فن الخط العربى.. وأصبح أحد الأصوات المثقفة التى تمتلك ناصية الحديث عن قضايا الخط العربى وإشكالياته وخفياه.

ومن الأهرام انتقل الفنان محمد حمام للعمل في عدة مجلات وجرائد أخرى.. مثل طرابلس الغرب التابعة لوزارة الإعلام الليبية عام ١٩٦٨.. وفي ليبيا أنجز عددًا من المهام حيث قام بتخريج ثلاث دفعات بنجاح.. وأنشأ معهد ابن مقلة للخط العربي.. كذلك عمل بمجلة أكتوبر منذ إنشائها ١٩٧٧.. وقدم استقالته ١٩٧٩.. ليعمل بجريدة أبو ظبي ١٩٧٩ حتى ١٩٨٢.. وعاد ليعمل بمجلة أكتوبر من ١٩٨٣.. ثم اتجه للتدريس بأكاديمية الخط العربي في باب اللوق حتى خروجه للمعاش ١٩٩٥.. وظل يعمل بها حتى ٢٠٠٠.

وكان الخطاط محمد حمام واحد من أهم الرموز التي أسهمت في تأسيس الجمعية المصرية العامة للخط العربي كعضو مؤسسًا في مجلس الإدارة وأمينًا للصندوق.. وساهم في تأسيس نقابة الخطاطين المصريين (تحت التأسيس).. وعضوا بارزا في اللجنة العليا لملتقى القاهرة الدولي لفن الخط العربي على مدى الدورات الأربع الأولى.. وكرمه الملتقى في دورته الأولى.. وكانت له بصمات أخرى حيث كتب أربع كراسات تعليمية للخط لدولة البحرين.. وكتاب تعليم الخط لغير الناطقين بالعربية للمملكة المتحدة.. ونال عدة تكريمات في مصر والخارج.

حصل الفنان محمد حمام على جائزة وشهادة تكريم من مهرجان الموسيقى العربية والخط العربي بدار الأوبرا عام ٢٠٠٣.. واختير قوميسيرا عاما لمعرض فن الخط العربي ببلغاريا ٢٠٠٢.. ودعته جامعة صوفيا لإلقاء محاضرة عن فن الخط العربي بكلية الفنون الجميلة بالجامعة.. ونال شهادة تقدير ورسالة شكر من السفارة المصرية ببلغاريا.. وتم تكريمه في ملتقى الشارقة للخط العربي.. وشارك في معرض الخط العربي الذي تقيمه مصر في فرنسا ٢٠١٠.. وشارك في المؤتمرات التي أقامها مركز دراسات الخطوط بمكتبة الإسكندرية كباحث ورائد من رواد فن الخط.. وشارك في معرض الخط المصاحب لمعرض الكتاب بفرانكفورت.. في دورته السادسة والخمسين حين كانت الثقافة العربية ضيف الشرف عام ٢٠٠٤.. وتميزت أعمال الفنان محمد حمام بالإتقان والبناء المحكم.. والتنوع ما بين الخط الثلث.. والنستعليق.. والرقعة.. والكوفي الفاطمي.. والديواني والجلي ديواني.. وكان ميالا للاقتصاد في العبارات.. منتقيا أبلغها.. وأرقها.. وأكثرها صعوبة في التكوين.. وبرزت في أعماله روعة وأناقة خطوط النستعليق التي تميز بها واتقنها بمهارة متفردة.. واتسمت تركيباته في خط الثلث بالبساطة وجمال التكوين.. وتناغم الفراغ مع الكتلة.. إنه واحد من رموز فن الخط العربي المؤسسين.. ورائدا من رواد فن كتابة عناوين الصحف الكبرى (المانشت).. وصوتا مثقفا في أدبيات الخط العربي.. وإذا كانت هذه الدورة التاسعة من ملتقى القاهرة الدولي لفن الخط العربي تحمل اسم الفنان محمد حمام فهي رسالة من الملتقى تؤكد أنك حاضر دائما رغم الغياب.

محمد حمام... شيخ الخطاطين

سبعون عاماً خط - أربعون عاماً صحافة - خمسون عاماً تدريس

هو محمد محمود عبد العال (محمد حمام)، من مواليد حي عابدين بالقاهرة ١٨/٤/١٩٣٥، حفظ القرآن الكريم، وحصل على الشهادة الإعدادية للأزهر والمعلمين وشهادة حفظ القرآن الكريم من مدرسة السلطان الحنفي الإعدادية للأزهر والمعلمين وكان ترتيبه الثاني على المملكة المصرية في العام الدراسي ١٩٤٦/٤٧. تخرج من مدرسة تحسين الخطوط بباب الشعرية، وتلمذ على يد الأساتذة سيد إبراهيم ومحمد رضوان ومحمد علي المكاوي ومحمد حسنى ومحمد عبد القادر، وتخرج في العام الدراسي ١٩٥٩/٦٠ وكان ترتيبه السادس على الجمهورية، وعمل بمكتبه الخاص بحي عابدين منذ عام ١٩٥٤ حتى عام ٢٠١٧ حيث انتقل إلى مكتبه بالمعادي واستمر عطاؤه فيه حتى وفاته عام ٢٠٢٠.

المناصب:

- أول رئيس لقسم الخط الذي قام بإنشائه بتلفزيون الجمهورية العربية المتحدة ٦١ - ١٩٥٩.
- محرر خطاط بجريدة الأهرام ٦٨ - ١٩٦١.
- رئيس قسم الخط بجريدة الفجر الجديد بوزارة الإعلام الليبية - ٧٧ - ١٩٦٨.
- محرر خطاط بمجلة أكتوبر بجمهورية مصر العربية ٧٩ - ١٩٧٧، ثم رئيس قسم الخط بالمجلة ٢٠٠٠ - ١٩٨٣.
- رئيس قسم الخط بجريدة الاتحاد - وزارة الإعلام بدولة الإمارات ٨٣ - ١٩٧٩.
- عضو نقابة الصحفيين منذ ١٩٦٦.
- عضو هيئة التدريس والمشرف الفني على أكاديمية الخط العربي بباب اللوق من ١٩٨٣ وحتى الآن.
- عضو هيئة التدريس بأكاديمية الخط العربي بالدقي ٨٦ - ١٩٨٤.
- عضو مجلس إدارة الجمعية العامة للخط العربي وأمين صندوقها.
- عضو مجلس إدارة الخط العربي بوزارة التربية والتعليم.
- عضو اللجنة العليا للاختبار والفرز للمعرض الأول للخط العربي بوزارة الثقافة.
- عضو لجنة تصنيف وتوثيق وتأمين لوحات الخط بمتحف إسكندرية للخط العربي.
- عضو مجلس إدارة ووكيل النقابة العامة للخط العربي بالقاهرة.
- عضو مجلس إدارة وأمين صندوق جمعية الصداقة المصرية التركية، وجمعية الصداقة المصرية الفلبينية، وجمعية الصداقة المصرية البورونية.

آثاره الفنية:

كتابات المساجد:

كتب العديد من المساجد خارج مصر مثل مسجد الشیخة سلامة شقیقة الشیخ زاید آل نهیان بمدينة العين بالإمارات العربية المتحدة، فضلاً عن عدد من المساجد في القاهرة مثل: مسجد الشهيد الليثي بمدينة المقطم، مسجد سيدي الشيخ عبد الله الحسني بحي عابدين، واجهة مسجد حسان بن ثابت بمحاذق القبة، مسجد سيدي الدندراوي بحي البساتين، وعدد من المساجد والزوايا الخاصة.

مطبوعات تراثية وتاريخية:

- دلائل الخيرات الصادر عن دار الجندی للنشر.
- مسند جوامع المسانيد (١٥ مجلداً، حوالي ٨٠٠ عنوان بالخط الثلث) ومسند الإمام أحمد (١٥ مجلداً، حوالي ١٣٠٠ عنوان بالخط الثلث) الصادران عن جمعية المكنز الإسلامى.
- كتاب السنن الكبرى حيث قام بتصميم وكتابة أكثر من ١٠٠ عنوان.
- تصميم وكتابة مئات العناوين لأغلفة إصدارات دار المعارف، ولعل من أبرزها كتاب «البحث عن الذات» للرئيس المصري الراحل أنور السادات.

كتب تعليمية:

على المستوى المحلى، وضع منهج تعليم الخط العربي لمدارس الخطوط (مجلس إدارة الخط بوزارة التربية والتعليم). كما امتد نشاطه على المستوى الخارجى، فكتب لدار نشر إنجليزية كتاب لتعليم الخط العربي للأجانب للمؤلف محمود جعفر، كما قام بكتابة كراسات دراسية للتعليم الأساسى لدولة البحرين (دار المعارف).

تدريس:

- دورات تعليمية للخطاطين الليبيين والفنانين التشكيليين أسفرت عن تخرج ثلاث دفعات بنجاح كبير، أنشأ على إثرها معهد ابن مقلة للخط العربي عام ١٩٧٧.
- يعمل منذ عام ١٩٨٣ وحتى الآن بالتدريس والإشراف الفنى بأكاديمية الخط العربي بباب اللوق.
- يقوم بتعليم الخط العربي بجامعة حلوان كنشاط ثقافى فنى.
- يقوم بتعليم الخط العربي بالكلية الأمريكية بالمعادى كنشاط ثقافى موسمي.
- يقوم بتعليم الخط العربي بالأكاديمية العربية لتعليم العربية للأجانب بجاردن سیتی.

محاضرات وأبحاث:

دُعي للمحاضرة في العديد من المحافل الدولية والمحلية مثل كلية الفنون الجميلة بجامعة صوفيا ببلغاريا، وكلية الفنون الجميلة بالقاهرة، والجمعية المصرية العامة للخط العربي، ومكتبة مبارك العامة، ومدارس عديدة للخط العربي بكثير من المحافظات المصرية، كما شارك في المؤتمرات التي تقيمها مكتبة الإسكندرية كباحث وواحد من رواد فن الخط العربي. كما نشرت له العديد من المقالات والدراسات والأبحاث عن الخط العربي في كثير من الصحف والمجلات المصرية والعربية والأجنبية.

المعارض والشهادات والتكريم:

- تكريمه في مصر: تقدير مهرجان الموسيقى العربية الثاني عشر بدار الأوبرا المصرية - ٢٠٠٢.
- تكريم وزارة الثقافة - المعرض القومى الأول للخط العربي - ٢٠٠٣.
- تكريم وزارة الثقافة بمناسبة معرض رواد الخط العربي بقصر الغورى - ٢٠١٠.
- جائزة التفرغ للخط العربي من وزارة الثقافة كأول جائزة تفرغ في الخط العربي تقدمها الوزارة.
- شهادات مشاركة وتقدير من عشرات المعارض التي أقيمت بمصر وعلى مستوى المحافظات.

تكريمه في الخارج:

- تقدير معرض الخط العربي الذي تقيمه مصر في فرنسا عام ٢٠١٠.
- تقدير مهرجان بغداد الدولي للخط العربي والزخرفة الإسلامية - ١٩٨٨.
- تقدير جامعة صوفيا ببلغاريا - ٢٠٠٠.
- تقدير الجامعة اللبنانية بطرابلس - ٢٠٠٣.
- تقدير من معرض الكتاب الدولي بفرانكفورت.

تكريمه إعلامياً:

- كتبت عنه عدة جرائد ومجلات عربية وأجنبية منها: جريدة الوطن اللبنانية التي خصصت له موضوعاً كاملاً عام ١٩٩٢، ومجلة تراث بأبوظبي التي أفردت له موضوعاً من عشر صفحات بمناسبة تكريم الدولة له عن طريق وزارة الثقافة عام ٢٠٠٣، وخصصت له كذلك جريدة الأهرام إيدو الناطقة بالفرنسية صفحتين كاملتين.
- استضافته الإذاعة المصرية بمناسبة تكريمه، كما استضافه التلفزيون المصري في عدة برامج ومقابلات وعرضت له كثير من المحطات الفضائية لقاءات وموضوعات عن فن الخط العربي.





أَمَّا الْفِتْنَةُ فَالْوَالِدُ
لَقَدْ كُنَّا لِلْإِسْلَامِ
أَعْدَاءً مُبِينِينَ
لَقَدْ كُنَّا لِلْإِسْلَامِ
أَعْدَاءً مُبِينِينَ
لَقَدْ كُنَّا لِلْإِسْلَامِ
أَعْدَاءً مُبِينِينَ